تصور مقترح لإنشاء مراكز لاكتشاف و رعاية الموهوبين فى مدارس جمهورية مصر العربية

إعداد

د/ رانيا عبد الرحمن دسوقى الأخرس

مدرس بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

تولى جميع دول العالم المتقدم و التى فى طريقها للتقدم بفئة الموهوبين، و التى يمكن أن تكون أكثر فئات المجتمع نفعاً له و سبباً قوياً فى مضيه قدماً إلى الأمام. فالموهوبون فى شتى مجالات الموهبة يمتلكون ما لا يمتلكه الجميع من مواهب مختلفة و متعددة، سواء أكانت هذه المواهب علمية (كالابتكارات و الاختراعات) أم رياضية (كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة ....) أم أدبية(الشعر – الإلقاء الشعرى – الخطابة– كتابة القصص – المقالات .....) أم فنية(كالتمثيل – الموسيقى – الرسم...).

وتأتى مؤسسات التعليم فى طليعة مؤسسات المجتمع التى تولى هذا الاهتمام ؛ لما يتضمنه التعليم من فئات المجتمع الأكثر تأثيراً فيه، ألا و هى فئات الطلاب فى جميع مراحل التعليم المختلفة. فالموهبة غير مقيدة بسن معينة، و إنما يتمتع بها جميع الأعمار و قد تظهر منذ الطفولة المبكرة أو فى مراحل عمرية تالية؛ لذا فإن الآباء و الأمهات مطالبون بملاحظة أبنائهم منذ الصغر للتعرف على ما يمكن أن يتمتعوا به من موهبة فى مجال معين.

و لا يقل دور المدرسة أهمية فى الملاحظة و الاكتشاف و الرعاية للموهبة فى المراحل العمرية المختلفة، بل يتضاعف الدور من منطلق الإمكانيات المتاحة فى المدرسة لاكتشاف الموهبة كالمقاييس و الاختبارات و غيرها، و إمكانيات رعاية هذه الموهبة من خلال البرامج المتنوعة و المتعددة و المناسبة لكل نوعية من أنواع الموهبة و كل مرحلة عمرية.

و لكن مدارسنا بصفة عامة تعانى العديد من المشكلات التى تحد من الانتفاع من الموهوبين فى اكتشافهم و رعايتهم ،و بناءً على ذلك فإن الاهتمام بتهيئة المدارس و التعليم لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم من الأمور الملحة و الضرورية.

الإحساس بالمشكلة:

تعد المدارس من أكثر البيئات ملاءمة لاكتشاف و رعاية الموهوبين؛ نظراً لما تتمتع به من بعض الخصوصيات المرتبطة بها هى فقط مثل: احتواؤها جميع المراحل العمرية من سن السادسة و حتى سن الثامنة عشرة و هى المراحل العمرية التى تبرز فيها المواهب و تظهر بشكل جلى، و اشتمالها على المناهج الدراسية المختلفة و الأنشطة المتنوعة التى يمكن أن ترشد الطلاب الموهوبين و تكتشف نوعية الموهبة لديهم، و البيئة المدرسية بتنوعها واختلافها من أبنية و معلمين و اخصائيين و مشرفين نشاط و لا يمكن إغفال الطلاب زملاء الموهوبين الذين يمكن أن يكون لهم دور فى اكتشاف الموهبة لدى زملائهم، و مسئولين من جميع الأشكال، كل هذا الخليط يتيح الفرصة لاكتشاف الموهوبين و رعايتهم.

و قد بدأت العديد من دول العالم ومنها جمهورية مصر العربية فى الاهتمام بالموهوبين فى جميع المجالات، و أولت وزارات التربية و التعليم بها هذا الاهتمام، و زاد إلى درجة كبيرة جداً، حيث لم يعد الاهتمام ينصب فقط على عمل مراكز لاكتشاف و رعاية الموهوبين كما كان من قبل و لكن أصبح الاهتمام أيضاً فى إنشاء مراكز كاملة لاكتشاف و رعاية الموهوبين، و قد قامت مصر بإنشاء مدارس للموهوبين فى كثير من المجالات مثل:مدرسة المتفوقين التجريبية النموذجية للبنين، و مدرسة الموهوبين رياضياً و قد أنشئت عام ١٩٩٢ لرعاية الموهوبين رياضياً من النواحى العلمية و الرياضية و الصحية، و مدرسة المتفوقين بالمعادى و أنشئت عام ١٩٥٢ ثم انتقلت إلى عين شمس عام ١٩٥٤م. و من الملاحظ أن هناك مدرستين للمتفوقين بينما

مدرسة و احدة فقط هى للموهوبين؛ لذا لا يمكن أن يتم الاعتماد على هذه المدارس فى اكتشاف ورعاية الموهوبين،و البحث عن طرق أخرى لاكتشاف الموهوبين و رعايتهم. وقد تباينت الآراء والاتجاهات التربوية حول كيفية اكتشاف و رعاية الموهوبين من حيث الطريقة و الأسلوب الأمثل فى اكتشاف و رعاية الموهوبين، فهل من الأفضل ان يتم دمج الطلاب الموهوبين فى الفصول العادية مع أقرانهم و يحصلوا على برامج خاصة بهم فى نفس الفصول أم يتم دمجهم داخل الفصول فى أثناء اليوم الدراسى العادى، و يتم فصلهم فقط عند إعطائهم برامج الموهوبين أم يتم فصلهم فى فصول خاصة بالموهوبين داخل المدارس العادية أم يتم إنشاء مدارس خاصة بهم كما قامت بعض الدول بذلك كالمملكة العربية السعودية مثلاً، و من هنا بدأت المشكلة؛ لأنه وجد أن دمج الموهوبين مع أقرانهم العاديين داخل فصول و إعطائهم برامج خاصة بهم أمام زملائهم العاديين ربما تثير الأحقاد و الضغائن و الإحساس بالدونية من قبل العاديين، كما أن فصل الموهوبين فى فصول مستقلة ربما أيضاً يبقى هذا الإحساس وكذلك ينميه، وكذلك إنشاء مدارس للموهوبين مكلفة مادياً ولا تتيح فرصة لتفاعل الطلاب العاديين مع الموهوبين.

وتتمثل مشكلة البحث فى كيفية تفعيل اكتشاف و رعاية الطلاب الموهوبين؟، وتقترح الباحثة فى إنشاء مراكز خاصة بالموهوبين داخل المدارس ، و بذلك يتم اكتشاف و رعاية الموهوبين فى أماكن خاصة بهم يتيح الاهتمام الحقيقى بهم، داخل المدارس و استفادة الطلاب العاديين منهم.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى من خلال تطبيق استبانات موجهة للمختصين لاستطلاع آرائهم فى كيفية تفعيل مراكز خاصة للموهوبين داخل المدارس المصرية.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانات كأداة بحثية للتعرف على آراء المسئولين من المعلمين و الأخصائيين و المشرفين فى المدارس، و التعرف على آراء المختصين فى

مجال الموهبة فى إدارات التربية الخاصة، و المختصين فى أقسام اكتشاف و رعاية الموهوبين بمديريات التربية و التعليم بمحافظة الشرقية.

عينة الدراسة: عينة الدراسة من المعلمين و الأخصائيين و المشرفين فى المدارس، و المختصين فى مجال الموهبة فى إدارات التربية الخاصة، و المتخصصين فى أقسام اكتشاف و رعاية الموهوبين بمديريات التربية و التعليم بمحافظة الشرقية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

(١) دراسة لينا بنت عبد الرحمن برهمين أبو نواس بعنوان: برامج إدارات و مؤسسات رعاية الموهوبين فى الملكة العربية السعودية:(١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦ م)

أهداف الدراسة: تعرف:

١- **المؤسسات و الإدارات المعنية ببرامج رعاية الموهوبين فى المملكة العربية السعودية.**
٢- الاستراتيجيات و السياسات التنظمية و البرامج لهذه المؤسسات و الإدارات.
٣- مدى استفادة هذه المؤسسات من تجارب الدول العربية و العالمية التى سبقتها فى هذا المجال و مدى إستفادة التنسيق و التعاون و التواصل معها.
٤- مقارنة ما تم إنجازه من خلال هذه المؤسسات فى مجال الموهبة من برامج ومشاريع بالأهداف و الخطط الموضوعة.
٥- آراء و تطلعات القائمين على برامج الموهوبين و التربوية بالمملكة.

منهج الدراسة و إجراءاتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لوصف و تحليل البيانات، و الأداة المستخدمة لذلك هى الاستبانة، و قد تكون المجتمع من فئتين:

١- أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى من اقسام علم النفس – الإدارة التربوية و التخطيط – التربية الإسلامية و المقارنة – المناهج و طرق التدريس و عددهم الإجمالى(١٣٠).

٢- منسوبى و منسوبات مؤسسة الملك عبد العزيز و رجاله لرعاية الموهوبين و عددهم الإجمالى (٤٦) و تم توزيع أداة الدراسة على المجتمع الكلى بأكمله أى (١٧٦)، و قد اعتمدت الدراسة على (٩٩) إستبانة فقط.

و لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادى، اختبار (ت).

أهم نتائج الدراسة:

١- مستوى الذكاء العالى يعتبر من أهم الصفات التى يتمتع بها الموهوب.

٢- المرحلة الابتدائية هى المرحلة الدراسية التى تبدأ فيها عمليتى الكشف و الرعاية فى المملكة و يفضل أن تبدأ فى مرحلة رياض الأطفال.

٣- الجهات القائمة بعمليات الكشف و **الرعاية هى المدارس ووزارة التربية و التعليم.**

٤- الاختراعات و **البحث العلمى فى مقدمة مجالات الموهبة التى ترعى الموهوبين.**

٥- الإثراء و التجميع هما الاستراتيجيتان المتبعتان لتعليم الموهوبين فى المملكة و يفضل أن يضاف إليهما الإسراع.

٦- الأفضل لمن يعمل ضمن فريق برنامج الموهوبين أن يكون خبيراً بالموهبة أو مختصاً بأحد العلوم.

٧- عدم تأكد أفراد مجتمع الدراسة من وجود برامج تربوية خاصة برعاية الموهوبين و وجود أقسام و تخصصات فى مجال الموهبة لإضافتها إلى إدارات خاصة يهتم بشئون الموهوبين فى مدارس و كليات و جامعات المملكة.

أهم توصيات الدراسة: أوصت الدراسة بما يلى:

١- التواصل و تبادل الخبرات و المناهج و السياسات التعليمية بين المملكة و دول الخليج و الدول العربية.

٢- تفعيل دور المجتمع و القطاع الخاص بشكل أكبر فى دعم برامج الموهبة.

٣- زيادة المؤسسات المعنية بالموهبة و تدعيم خبرات و كفاءات القائمين عليها.

٤- فتح تخصصات موهبة و تفوق علمى فى كليات و جامعات المملكة.

٥- **ابتعاث الطلبة الموهوبين للدراسة بالخارج إضافة إلى الزيارات التبادلية القصيرة.**

٦- تطبيق جميع الاختبارات المقننة لاكتشاف الموهوبين.

(٢) دراسة أميرة بنت عبد الله بن محمد مصيرى بعنوان: درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام.(١٤٢٨هـ، - ٢٠٠٧)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة المهام المعتمدة من قبل وزارة التربية و التعليم فى اكتشاف و رعاية الموهوبين، و تأهيل و تدريب الكوادر البشرية، و التوسع فى إنشاء المراكز و الأقسام لخدمة الطلبة الاستفادة من الخبرات و الإمكانيات فى مجال رعاية الموهوبين عن طريق التعاون مع الجهات المعني، و تنسيق العلاقة بين مراكز رعاية الموهوبين التابعة لها و بين مؤسسة الملك عبد العزيز و رجاله للموهبةو الإبداع و مدى الاستفادة من ذلك.

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفى التحليلى.

مجتمع الدراسة:جميع موظفى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين فى الرياض، و مراكزرعاية الموهوبين فى مدينة مكة المكرمة، جدة، الطائف،البالغ عددهم (٨٦) موظفاً.

الأساليب الإحصائية:التكرارات، و النسب المئوية، الانحراف المعيارى، تحليل التباينالأحادى، اختبارات (ت)، و اختبار شيفيه.

أهم نتائج الدارسة:

١- تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين أحياناً بوضع الخطط و تتابع تنفيذها، ووضع التشريعات المنظمة لتطبيق كافة أساليب اكتشاف و رعاية الموهوبين ، و تأهيل الكوادر البشرية لاكتشاف و رعاية الموهوبين، و تتوسع فى إنشاء مراكز الموهوبين، و تتبادل الخبرات مع الجهات المعنية فى مجال رعاية الموهوبين.

٢- نادراً ما تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بإنشاء قاعدة معلومات للموهوبين و تنسيق العلاقة بين مراكز الموهوبين و مؤسسة الملك عبد العزيز و رجاله للموهبة و الإبداع.

أهم التوصيات:

على الإدارة العامة لاكتشاف و رعاية الموهوبين بالآتى:

١- تفعيل الخطط الموضوعة، و متابعة تنفيذها.

٢- طرح إدخال موضوع رعاية الطلاب الموهوبين فى مناهج كليات التربية على المسئولين فى وزارة التعليم العالى.

٣- العمل على تخصيص ميزانية مستقلة خاصة برعاية الموهوبين لكل مراكز لرعاية الموهوبين.

(٣)دراسة فيصل بن خالد محمد الحديدى بعنوان: واقع برامج رعاية الموهوبين فى التربية الفنية من وجهة نظر مشرفى معلمى مراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة. (١٤٢٩هـ، - ٢٠٠٨).

هدف الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الواقع الحالى لبرامج رعاية الموهوبين فى التربية الفنية فى ضوء آراء المشرفين و المعلمينبمراكز الموهوبين و الوقوف على نواحى القصور فى برامج الموهوبين فى التربية الفنية، و تقديم المقترحات و التوصيات التى تساعد على مواجهة نواحى القصور فى برامج رعاية الموهوبين فى التربية الفنية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفى.

مجتمع الدراسة:

يتألف من (٥٣) مشرفاً و معلماً بمراكز الموهوبين فى كلا من الطائف و جدة و مكة المكرمة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثالاستبانة أداة لدراسته و تكونت من (٧) محاور يتدرج تحتها (٧٩) عبارة، و قد بلغ ثباتها (٠,٩٧) و عرضها على (١٦) حكماً.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث (التكرارات – النسب المئوية – المتوسط الحسابى – و الانحراف المعيارى – و الحدود الحقيقية للرقم).

نتائج الدراسة:

١- توصل الباحث إلى أن الطرق و الأساليب المطبقة حالياً فى تدريس الموهوبين فى التربية الفنية لا تتناسب مع الموهوبين فى التربية الفنية.

٢- أساليب تقويم الموهوبين ذاتية التقويم و عدم الاعتماد على أسس علمية فى إصدار الأحكام و التقدير، و تقويم أعمال الطلاب من حيث تقويم الموهبة الفنية لديهم.

٣- أن التنظيمات و الإمكانات الحالية لرعاية الموهوبين فى التربية الفنية بمراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة لم تكن ، وهناك ضرورةلإعادة التنظيمات فى مراكز الموهوبين.

التوصيات: فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصى بما يلى:

١- ضرورة وضع آليات و محكات [illegible] محددة و مقننة للكشف عن الموهوبين فى التربية الفنية.

٢- إعادة النظر فى أهداف مراكز الموهوبين [illegible] عام و الأهداف الإجرائية [illegible] برامج رعاية الموهوبين فى التربية الفنية بشكل خاص.

٣- [illegible] احتياجات الطلاب الموهوبين فى التربية الفنية على مختلف مستوياتها عند بناء برامج رعاية الموهوبين فى التربية الفنية.

٤- ضرورة تهيئة البيئة و المناخ المناسبين لرعاية الموهوبين فى التربية الفنية بمراكز الموهوبين، و تجهيز ورش و معامل و مراسم و معارض و تهيئتها بشكل لائق، و توفير الإمكانات المادية و المالية التىتسهل عملية الرعاية و توفر متطلباتها.

(٤) دراسة محمد بن عثمان الثبيتى بعنوان: تصور مقترح لإنشاء مدرسة للموهوبين فى ضوء التجارب العربية و العالمية:(١٤٣٠هـ،- ٢٠٠٩)

أهداف الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين من حيث:أبرز التجارب العربية و العالمية لبعض مدارس الموهوبين، و فلسفة إنشائها، و الأهداف العامة التى تسعى إلى تحقيقها، و معايير اختيار الطلبة فيها، و المواصفات الملائمةللمناهج المقدمة فيها، و التأهيل المطلوب للقائمين على شئونها، و التجهيزات المادية و التقنية المطلوبة فيها، و مصادر التمويل اللازمة لتحقيق أهدافها، و تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة لعملها.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى.

مجتمع الدراسة: تكون من مديرى العموم بوزارة التربية و التعليم، و مديرى عموم التربية و التعليم ة و مساعديهم، و مديرى إدارات الموهوبين و مراكز رعاية الموهوبين، و مشرفى الموهوبين فى الإدارات العامة بمناطق المملكة، و أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة ببعض الجامعات السعودية، و الباحثين فى مؤسسة الملك عبد العزيز و رجاله لرعاية الموهبة و الإبداع، و بعض المتخصصين فى رعاية الموهوبين.

أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات و المعلومات، ووزعت على كامل المجتمع البالغ (٢١٧) وو صل الباحث منها (١٩٢) استبانة، مكتمل منها (١٨٩) استبانة؛ تم معالجتها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادى، اختبار (SCHFFE)، و اختبار(LSD)، و اختبار(T)، و معامل ألفا كورنباخ.

نتائج الدراسة:

١- موافقة أفراد مجتمع الدراسة و بدرجة عالية على الفلسفة التى قامت عليها فكرة إنشاء المدرسة.

٢- موافقة أفراد مجتمع الدراسة و بدرجة عالية على الأهداف العامة التى تسعى لتحقيقها المدرسة.

٣- موافقة أفراد مجتمع الدراسة و بدرجة عالية على المعايير الموجودة فى أداة الدراسة قبل التحاقهم.

٤- موافقة أفراد مجتمع الدراسة و بدرجة عالية على مواصفات المناهج المنصوص عليها فى أداة الدراسة.

٥- موافقة أفراد مجتمع الدراسة و بدرجة عالية على مواصفات تأهيل الكوادر البشرية العاملة فيها.

التوصيات: يوصى الباحث بتبنى التصور المقترح للبنية التنظيمية و التربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية بناءً على استجابة أفراد مجتمع الدراسة العالية للمحاور التى تضمنتها أداة الدراسة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة Identifying Gifted and Talented Students (2002): Steven I. Pfeiffer Recurring Issues and Promising Solutions

هدف الدراسة: استهدفت هذه الدراسة تعرف أفضل الممارسات الموصى بها فيالتعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين .و التعرف على المشكلات و القضايا التى تواجههم و كيفية حلولها. ، وتعرف مظاهر متعددة من الموهبة، والطابع التنموي لتنمية المواهب، واستخدام أساليب التقييم المتعددة، ، والنظر في الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية،

ورصد القضايا التي تؤثر سلبا على تقديم الخدمات للموهوبين فيالمدارس العامة .، **وتعريفات الموهبة التي تختلف عبر الدول، واختلاف آراء الخبراء حول ما يمثل الموهبة.**

نتائج الدراسة:

- تمكن الطلاب الموهوبين من أن يصبحوا قادة في المستقبل في مجالات مثل: الأعمال التجارية،والفنون والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والهندسة، والحكومة، والطب. استعرضت الدراسة القضايا المتكررة التي تؤثر سلبا على الموهوبين.
- يجب ألا يقوم المسؤلون بتقييم الطلاب حسب موهبتهم بدون تدريب مكثف على ذلك، حيث سيكون من السذاجة وغير المسؤولية الأخلاقية تقييم طالب موهوب فى حالة عدم التدريب أو التدريب القليل.
- يكون هناك أحياناً عدم توافق فى الآراء بشأن أداء الطلاب و قدرتهم المتوسطة و فوق المتوسطة.

(٢) **دراسة بعنوان**Peta Hay: (2008) Prosocial Reasoning and Empathy in Gifted Children

هدف الدراسة:تهدف هذه الدراسةإلى تعزيز فهم التفكير الأخلاقي من الأطفال الموهوبين .بينماستكشفت البحوث منطق العدالة الأخلاقية من الأطفال الموهوبين.وتستكشف هذه الدراسة المنطق الاجتماعي الإيجابي المعنوي والتفكير الأخلاقي الذي ينطوي على صراع بين حاجات كل شخص ورغبات واحتياجات ورغبات الآخرين. **وبالإضافة إلى ذلك، سعت هذه الدراسةإلى جمع الأدلة التجريبية للمطالبات الأدب أن الأطفال الموهوبين لديهم مستويات أعلى من التعاطف من أقرانهم فى نفسسنهم.)**

عينة الدراسة:

كانت العينة من طلاب المدرسة الابتدائيةالذين تتراوح أعمارهم بين 9و 12 عامافيسيدني. **نتائج الدراسة:**

- ارتفع مؤشرالتفاعل بين الأشخاص و ارتفع الرقم القياسي من التعاطف الأطفال العاديين والمراهقين.

- تمت مقارنة(176) من الطلاب العاديين و(128)ووجدت الدراسة أن الطلاب الموهوبينأعلى مستوى فى التفكير الاجتماعي الإيجابي في حفلة موسيقية من أقرانهم فى نفس سنهم.
- الطالب الموهوب يكون أكثرقلقاً فى تعاطفه، كما أن لديه تعاطف خيالى و تعاطف معرفي مقارنة بأقرانهم الذين فى نفس سنهم.
- توفرالأدلة التجريبية أن الأطفال الموهوبين لديهم استخدام لمستويات أعلى من المنطق الأخلاقي الاجتماعي الإيجابي و لديهم التعاطف مع أقرانهم في نفس السن الخاصة بهم.

(٣) دراسة (Karen Elizabeth Grubb)(2008)

"An examination of the experiences of gifted preschool and primary age children"هدف الدراسة:

هدفت إلى دراسة حالة لتجارب مجموعتين من الأطفال الموهوبين، من بينهم اثنان من مرحلة ما قبل المدرسة (٣-٥سنة) وثلاثة أطفال في سن الدراسة الابتدائية (٦ - ٩ سنوات)، وعائلاتهم في ولاية فيكتوريا. وكان التركيز في الدراسة على شخصية الأطفال و عرض تجاربهم مع التركيز بشكل خاص على تسجيل "الصوت" من الأطفال الذين تم التعرف عليهم أنهم موهوبين. بالإضافة إلى ذلك، كما تبحث هذه الدراسة وجهة نظر أسر هؤلاء الأطفال ومدى خدمات الدعم ذات الصلة المقدمة للموهوبين منهم، والتفاعل والتأثير في التجارب الخاصة بهؤلاء الأطفال.

منهج الدراسة:

تم استخدام منهج متعدد الأوجه لتحديد المناسبة لأعمارهم ومراحل التنمية.

أداة الدراسة:

استخدمت كل الإجراءات الموضوعية والذاتية والتي تضمنت ترشيح المعلمين، وترشيح الأم، وقوائم مرجعية لتحديد هوية الأطفال لدراسة القضية.

نتائج الدراسة:

١- أوضحت الدراسة أن هناك خلل في مسؤولية الآباء عند طلب الدعم والموارد لبناء الشخصية والتعليم و إشباع احتياجات أطفالهم الموهوبين. و صعوبة الحصول على المعلومات المناسبة والموارد اللازمة ، و لا سيما عندما تطلب المساعدة لهذه الأطفال في سنوات ما قبل المدرسة.

٢- أكدت الدراسة الحالية أن التأثير الأكثر سلبية كان من الخدمات المقدمة للأطفال الموهوبين من الشباب، حيث يحمل هؤلاء الخرافات الشائعة والمفاهيم الخاطئة حول الموهبة.

٣- وكشفت نتائج هذه الدراسة مزيدا من الأدلة على أن سن ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائي بالرغم من حضوره العديد من البرامج التعليمية إلا إنه دائماً لا يحدث توفير للخبرات التعليمية المناسبة لهؤلاء الموهوبين من الأطفال.

٤- كما كشفت أن هناك نقصا في توفير التعليم الفعال لمواجهة الاحتياجات التعليمية للأطفال الموهوبين.

(٣) دراسة (Glenda M.Jackson) (2009):: " More than One Way to learn': Home Educated Students' Transitions between Home and School "

أهداف الدراسة:

تناولت الدراسة التعليم المنزلي حيث هو ظاهرة متنامية في العديد من البلدان في جميع أنحاء العال. و على الرغم من هذا، فقد كان الاهتمام قليل للعلاقة بين التعليم المنزلي والمؤسسات التعليمية السائدة في هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

هم الأطفال الذين انتقلوا إلى خارج المؤسسات التعليمية النظامية، والعاملين في مجال التعليم الذين شاركوا في هذه التحولات.

أداة الدراسة:

المقابلات الفردية مع العاملين في مجال التعليم الذين شاركوا في هذه التحولات ، و ناقشت مجموعات مشاركة فى التجارب المشتركة من وجهات نظر مختلفةمن الطلاب، و قسمت العينة إلى مجموعات أربع و هم: مجموعتين إحداهما من الموهوبين المتعلمين، و الأخرى من الطلبة متوسطى التعلم. وقسم الآباء إلى مجموعتين – أولئك الذين نقلوا الأطفال من المؤسسات الرئيسيةوأولئك الذين نقلوا الأطفال من التعليم المنزلي في المؤسسات الرئيسة.

نتائج الدراسة:

١- كان وصف المهنيين، والمديرين والمعلمين على حد سواء معظمها تنم عن الايجابية الأكاديمية، وتجارب التحول الاجتماعي فى منزل الطلاب الذين تلقوا تعليمهم .

٢- عبرَ الأطفال الذين انتقلواللخروج من المؤسسات الرئيسة في المدارس الابتدائية فى كثير من الأحيان عن إحباطهممن الممارسات المؤسسية، حيث شعروا بالتمييز بينهم وبين أقرانهم .و لذا فإنه من الأفضل إعطاء فرص التعلم في البيت وفيالمؤسسات التربوية السائدة و تنمية هوية الطالبفي بيئات مختلفة ثقافيا من الداخل وتعميم التعليم.

٣- أوضحت الدراسة أنه من الأفضل أن تكون الدراسة فى الاتجاهين داخل مؤسسات التعليم و أيضاً فى المنزل.

(٦) دراسة Yoke Cheng Lee (2010): Teacher Interpersonal Behavior in Gifted StudentsPrimaryScience Classrooms and Effects on Achievement

هدف الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير السلوك الشخصى للمعلم على الطلبة الموهوبين، و رعاية الموهوبين من خلال برنامج. **و كيف يمكن أن تؤثر حصيلة المعلم المعرفية و السلوك الشخصى له فى اتجاه الطلاب نحو العلم .**

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٢٧٩ طالب فى ١٥ فصل.

نتائج الدراسة:أظهرت الإحصاءات أن هناك علاقة قوية بين مقياس القيادة وموقف الطلبة نحو العلوم والمدرس ، وأنه لا بد أن ينظر للغاية قبل الوسيلة، و أن يكون هناك جدول صارم يلتزم به الطلاب .وأفادت التقارير أيضا أن الانجاز المعرفى يكون فى هذه الدراسة ، وعدم وجود فروق بين الجنسين فى تصور الطلاب من معلميهم.

مصطلحات الدراسة :

اكتشاف الموهوبين ورعايتهم:

اكتشاف الطلاب الموهوبين هى " تعرف الطلاب الموهوبين و تحديد نوع الموهبة التى يتمتعون بها، و ذلك تمهيداً لرعايتها فى مدارس التعليم العام (أميرة بنت عبد الله مصيرى، ٢٠٠٧: ٨).رعاية الطلاب الموهوبين هى"البرامج التى تقدمها الإدارة العامة لرعاية الوهوبين لتوجيه و إرشاد التعليم العام (أميرة بنت عبد الله مصيرى، ٢٠٠٧: ٩).

الأساس النظرى:

مراكز الموهبة هي مراكز تدعم الطلاب الموهوبين في شتى المجالات منها : الدعم العلمي بالأبحاث والدراسات والدعم المادي والمعنوي. و تتعدد مراكز الموهوبين فى أنحاء جمهورية مصر العربية، حيث تتواجد فى وزارة التربية و التعليم و مديريات التربية و التعليم و الإدارات التعليمية، كما توجد فى أماكن متفرقة من المحافظات كمراكز الشباب مثلاً، ويمكن القول أن" الاهتمام برعاية الموهوبين و المتفوقين فى مصر ليس جديداً، فقد اهتمت مصر بتعليم الموهوبين المتفوقين من أبنائهامنذ الخمسينيات و الستينيات على أيدى رعيل من علماء النفس و التربية، حيث تم تنفيذ بعض التجارب المهمة فى هذا المجال، (التقرير النهائى لورش العمل (٢) المؤتمر القومى للموهوبين، ٢٠٠٠) و يتمثل ذلك فى:

١. تجربة مدرسة المتفوقين الثانوية.
٢. إنشاء فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية بالمحافظات.

٣. تجربة المدرسة الألمانية الإنجيلية بالقاهرة فى العناية بالمتفوقين.

٤. الموهوبين فى الباليه.

٥. الموهوبين فى الموسيقى.

٦. الموهوبين فى الرياضة.

و مع كل ذلك الاهتمام إلا إنه لايمكن معرفة عدد الموهوبين فى جميع المدارس؛ لأنه ليس كل المدارس تم إنشاؤها للموهوبين ؛ لذا فإن إنشاء مراكز للموهوبين فى جميع المدارس هو ما يمكن أن يكون الحل لمثل هذه الإشكالية.

تمثل فئة الموهوبين الفئة المبدعة و المبتكرة فى المجتمعات لذا فإن الاهتمام بها يجب أن يكون بهذا القدر من الأهمية، و تعمل جميع دول العالم المتقدم لتحقيق هذا الاهتمام، فتقوم جامعة Edith Cowanباستراليا بعمل برامج العلوم للموهوبين والمتفوقين (GTSP) في فى المدرسة الثانوية بالعاصمة ، و تعمل على تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب بطريقة استثنائية، بعد التحقيق منأهمية هذه الفئات الخاصة من السكان في المجال الأكاديمي من العلم.(Kym SuzzaneTan:August 2011: 3)

و انه يجب الاهتمام بناحيتين معينتين فى التعليم – حتى يتحقق نظام تعليمى متوازن – هما: المكونات التعليمية العادية مثل: المناهج الدراسية، وطرق التدريس،و يكون أيضاً بمحاذاة: إجراءات مناقشات فى مجموعات مشاركة فى التجارب المشتركة من وجهات نظر مختلفةمنالطلاب، و قسمت العينة إلى مجموعات أربع و هم: مجموعتين إحداهما من الموهوبين المتعلمين، و الأخرى من الطلبة متوسطىالتعلم. وقسم الآباء إلى مجموعتين – أولئك الذين نقلوا الأطفال من المؤسسات الرئيسية وأولئك الذين نقلوا الأطفال من التعليم المنزلي في المؤسسات الرئيسة خاصة به وبيئة صفية، بحيث تكملبعضها البعض لخلق النتائج المرجوة، وأيضاً تعزيز نهج التعلم العميق واستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي التنظيمى التي تعتبر مهمة داخل الشخص نفسه . (Kym SuzzaneTan:August 2011: 3)

فالطالب الموهوب لديه إمكانيات إيجابية و قدرات عالية تفوق الآخرين فى مجال أو أكثر و أحياناً فى جميع المجالات، حتى فى النواحى العاطفية و التعامل الاجتماعى. فقد أوضحت بعض الدراسات أن الطلاب الموهوبين لديهم استخدام للمنطق الاجتماعي الإيجابي أكثر وأعلى مستوىمن أقرانهم فى مثل سنهم. و بالإضافة إلى ذلك فإن الطلاب الموهوبين أكثرقلقاً من غيرهم والتعاطف المعرفي والخيالى لديهم أكثر من أقرانهم فى مثل سنهم.(Peta Hay:2008:4,5) فلا بد من الاهتمام بالكفاءة الذاتية للمتعلمين الموهوبين، وأن تقوم المدارس بتوفير خبرات التعلم ، و يتجاوز ذلك ما في المناهج المصممة، و تسعى بعض الدول لبناء مؤسسة أكاديمية تشمل المهارات اللازمة لتحدي المستقبل، و تحقيق تجربة المشاركة الأكاديمية، و ترى أن هناك حاجة لتطوير واستخدام التنظيم الذاتي و السلوكيات اللازمة لتحقيق أهداف الأكاديمية على مستوى يتناسب مع قدراتهم، و الكفاءة الذاتية هيَ أن يضع الموهوبون أهدافاً عالية لأنفسهم، وأن يضعوا قوي الاستراتيجيات المعرفية لاكتساب المهارات والمعرفة.

و تتنوع البرامج التى تقدم للموهوبين ، فهي برامج تقام للموهوبين في أوقات معينة منها : خلال أوقات الدراسة ، وخلال جزء من الإجازة الصيفية : برامج صيفية غالبا تكون لمدة شهر، وبرامج مختلفة من مركز إلى آخر مثل: برنامج يوم دراسى.

مفهوم الموهبة و الحاجة لمراكز الموهوبين:

لا يوجد إجماع على وجه الدقة فى تعريف معايير الموهبة أو تحديد الأساليب التى يمكن بها تعرف الموهبة،و لكن هناك اتفاق واسع النطاق للغاية أن الموهوبين المتعلمين بحاجة إلى خبرات تعلم صعبة من أجل تطوير إمكاناتهم . و من هنا تكمن المشكلة؛ لان المناهج الدراسية موجهة للمتعلم المتوسط، بينما الطلاب الموهوبين بحاجة للوصول إلى تعلم أسرع وتيرة وأكثر تعقيدا مما هو متوفر عادة في الفُصول الدراسية من قدرات مختلطة لا تعمل على تطوير كامل للطالب الموهوب.(Virginia H. Burney: 2008:130-133) و خاصة إذا كان المجتمع فى حاجة ماسة لقيادات فعلى الرغم

من عدم وجود تعريف واحد للموهبة، إلا إنه يمكن القول أن الطالب الموهوب هو الطفل أو الشاب الذي يؤديى أو يعرض قدرة لأداء مستوى عال بشكل ملحوظ فى الإنجاز بالمقارنة مع الآخرينمن نفس العمر، و قد وضعت منظمة الصحة العالمية مجموعة صفات هو قادر عليها هى(Susan Leshnower:2008:29):

1. عرض قدرة عالية فى الأداء الفكرى، و الناحية الإبداعية، أو الفنية؛
2. امتلاكه قدرة غير عادية على القيادة .
3. تفوقه في مجال أكاديمي معين.

يجب أن يكون بالمدرسة مهتمون و مسؤلون نفسيون يَكْسبونَ ألفةً مَع الأطفال الموهوبين وغوائلهم، كما أن تطويرِ الموهبةِ يتطلب إجراءاتَ تقييمِ متعدّدةِ للحاجاتَ الاجتماعية والعاطفيةَ فلا يتوقف التقييم عند فترة ما أو مرحلة معينة، و تحتاج المدارس لتحقيق ذلك تحقيقاً سليماً أن يكونَ هناك تمويل كبير لهذه.
(Steven I. Pfeiffer: 2002:31).

تحاول الدول المتقدمة كالولايات المتحدة فى مجال رعاية الموهوبين أن تقوم بإعادة هيكلة المَدارسَ لتَبنّي تطويرِ النواحى الأخلاقيةِ والاجتماعية و تنمية الولاء بشكل مثالي و الانضباط و من ثم تشجيع الطلابِ على ذلك. و إعطاء الموهوبين المكوّنات الرئيسة للتعلم لصنع الحوافز للشخصِ الممتازِ ، و اكتساب الخصائص التى لها علاقة بالطلاب الموهوبين المُسْتَكْشفين بهدفِ تَمييز تلك الخصائص؛ لإعطائهم الفرصة من أجل التطبيقِ المثاليِ لبناء شخصِ سوى، إيجابى، إجتماعى، عاطفى، كما يكون على درجة تعلم كبيرة لكل من الرياضيات و معرفة القراءة و الكتابة. و أيضاً يكون له معرفة بالنواحى السياسية و ذلك عندما يكون شخصاً شاباً، حيث اهتم خبراءِ ومنظماتِ فرديةِ بدراسة وتَرويج للمَدارسِ و الطرقَ التى يُمْكِنُ أنْ (Marvin W. Berkowitz and Mary Anne Hoppe,2009: 131)تقوم بتطوير شخصية هذا الشابِ لكل مدرسة تاريخ إنشاء و مكان محدد، و مبررات فلسفية و رؤية لإنشائها، و برنامج محدد و برامج

إثرائيةو معايير للكشف و رسوم و مقررات و سكن خاص بها، و تتم عليها دراسات تتبعية لمعرفة ما حققه طلاب المدرسة (محمد بن عثمان بن حربى الثبيتى، ٢٠٠٩: ١٠١- ١٠٢).

كيفية تحديد الطلاب الموهوبين:

أكدت بعض الدراسات أن مرحلة ما قبل المدرسة بالنسبة للأطفال الموهوبين في سن الدراسة الابتدائية هى المحددة للاحتياجات الشخصية والتعليمية للأطفال الموهوبين. كما أن "العمر" أيضا يؤثر بشكل ملحوظ فى مستوى المعرفة لهم. (Karen Elizabeth Grubb: 2008:10)

عن طريق إجراء الاختبارات المعتمدة دوليا في المراكز بالتعاون مع المدارس. و لكن فى حال وجود مراكز للموهوبين فى المدارس فإن هناك أكثر من طريقة مساندة مع هذه الطريقة، منها:

- ترشيح أولياء الأمور لأولادهم الذين يشعرون فيهم بالموهبة مع تقديم تقرير دلائل هذه الموهبة.
- ترشيح المعلمين لطلابهم الذين يشعرون فيهم بالموهبة مع تقديم تقرير دلائل هذه الموهبة.
- ترشيح إخصائى الإعلام التربوى و الإخصائى النفسى و الاجتماعى و معلم الألعاب و الموسيقى
- الطلاب الحاصلون على أعلى الدرجات فى الامتحانات و الأنشطة المختلفة.

و فى الدول المتقدمة يتم عمل تجارب للفصول الدراسية المتواجد بها الأطفال الموهوبين الذين يتلقون التعليم، ويتم تحوّيل الطلاب إلى برامج الموهوبين في وقت مبكر من تعليمهم. (KATHLEEN MORITZ RUDASILL: 2008:729)

متطلبات و خصائص معلمى الموهوبين:

يحتاج معلم الطلاب الموهوبين فى الصفوف الأولى لأكثر من استراتيجية لتحقيق نتائج أكثر فعالية لجميع أنواع المتعلمين وسياقات الفصول الدراسية.وتشمل هذه

اتجاهات إيجابية نحو الطلبة الموهوبين والقدرة على الربط بشكل جيد لهم. وأيضا لا بد من استطاعة المعلم فهم طبيعة واحتياجات الطلاب الموهوبين والقدرة على تنفيذ نهج متخصص لهم والتأكيد على تحقيق هذا النهج. و من الأمور المهمة و المؤثرة أيضاً فى درجة تأثير المعلمين على الطلاب الموهوبين عمر المعلم وسنوات الخبرة في مجال التدريس، و أن يستطيعربط المواقف بشكل كبير لتوفير تعليم الموهوبين، و يمثل ذلك من المسببات الرئيسة لتحسين أداء الطلاب داخل المدرسة،ففعالية المعلم هامة لتعزيز نتائج الطلاب، و لذلك لا بدأن يكون لديهم معرفة جيدة بتعريف الموهبة، و قدرتهم على استخدام نماذج التمايز للمناهج الدراسي (Angela Mary Chessman: 2010:3)

كما أن المعلم له دور كبير فى اكتشاف الموهوبين من الطلاب لذا لا بد أن يكون قادراً على تحديد هذه الفئة منهم، فعلى سبيل المثال ترشيح المعلم له تداعيات مهمة للأطفال و تمكينهم من الحصول على برامج الموهوبين. حيث يتم تصنيف الطلاب الذين يقومون بإثبات قدرة عالية في الاختبار وأخذ دروس التعلم، والميل إلى تلبية مطالب الفصول الدراسية بسهولة مثل: الإجابة على الأسئلة المعلم، والمساهمة في المناقشات، وآداء الواجبات المنزلية في الوقت المحدد (ضعها رنزولي، ١٩٨٢، ٢٠٠٤). بينما الأطفال الذين لا يقعوا في فئة الموهوبين بالمدرسة، فهم أولئك الذين لا يتفقوا تماما مع البيئة المدرسية، على سبيل المثال: الطفل العدواني (KATHLEEN MORITZ RUDASILL: 2008:732)

معوقات رعاية الموهبة فى المنزل و المدرسة:

و قد أوضحت بعض الدراسات أن هناك خللاً في مسؤولية الآباء عند التماس الدعم والموارد لاحتياجات أطفالهم الموهوبين. (Karen Elizabeth Grubb: 2008:10)

١. أكدت بعض الدراسات أن التأثير الأكثر سلبية وضرراً هو عدم توفير خدمات جيدة يتم تقدمها للأطفال الموهوبين.

١- وجود خرافات شائعة و مفاهيم خاطئة حول الموهبة.

٢- عدم توفير الخبرات التعليمية المناسبة دائما لهؤلاء الموهوبين من الأطفال.

٣- بالإضافة إلى ذلك، فقد أفاد البحث أن معرفة المعلمين عن الأطفال الموهوبين،وكذلك مواقفهم و مشاعرهم كانت مؤثرة للغاية في الجودة وتوفير استراتيجيات مناسبة منهم،

٤- النقص في توفير التعليم الفعال لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين التعليمية في الدراسة.(Karen Elizabeth Grubb: 2008:10)

تجارب الدول العربية في رعاية الموهوبين والمبدعين والمتفوقين :

التجربةالقطرية. بدأت وزارة التربية و التعليم الاهتمام بالمتفوقين و الموهوبين فى دولة قطر منذ تأسيس وزارة التربية و التعليم فى عام ١٩٥٦ م و استقلال الدولة فى سنة ١٩٧١م، و تسعى وزارة التربية و التعليم منذ تأسيسها فى عام ١٩٥٦ م إلى تطوير و تحديث أهدافها و برامجها . و لقد تمت الكثير من الجهود من الوزارة و إصدار الدولة العديد من التشريعات الخاصة بالموهوبين التى دعت إلى التطوير و التحديث لبرامجها و أهدافها و مناهجها و مؤسساتها و ظهر فى أكثر من نص فى "السياسة التربوية لدولة قطر"، و بخاصة الصادر عام ٢٠٠١ التى تدعو إلى رعاية المواهب و التفوق و الإبداع مثل: (طارق عبد الرءوف عامر،٢٠٠٩: ٢٩٢-٢٩٣).

١- تحرير العقل و إعلاء مكانته و الحث على العلم و البحث و الاستكشاف، و رفع مكانة و قدر العلماء، أساس النظام المعرفى والعلمى فى الإسلام.

٢- تنمية قدرات المتعلمين على الإبداع و الابتكار و التفكير المنهجى و تطبيقاته المنهجية.

٣- تنمية قدرات المتفوقين و تهيئة البيئة الدراسية المناسبة لزيادة درجة تفوقهم و موهبتهم.

٤- تأهيل المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة، بما يحقق اندماجهم بالمجتمع ، و الموهوبين من ذوى الاحتياجات الخاصة قد لا يتوافقون مع المجتمع فى حالة عدم تلبية احتياجاتهم فى التعلم السريع الشامل و العميق الذى لا توفره برامج التعليم العام التقليدية.

٥- ترعى الوزارة المتفوقين و أصحاب المواهب البارزة و توفر الإمكانيات التى تزيد من درجة التفوق و تسهم فى تنمية المواهب.

٦- يكشف منهج المرحلة الثانوية عن الموهوبين وغيرهم من ذوى الاحتياجات الخاصة و ينمى ميولهم و قدراتهم الإبداعية.

و قد اهتمت وزارة التربية والتعليم في الدولة بإتباع سياسة التسريع للطلاب القطريين المتفوقين دراسياً ، و قد كانت هذه هي الخطوة الأولى لهذه السياسة والتي اتبعتها الوزارة منذ البدايات الأولى للتعليم في دولة قطر ، و مع بداية ملامح هذه التجربة قامت الحكومة بتقديم الدعم المالي والمعنوي للمراكز المتخصصة في الفنون التشكيلية والجمعيات الثقافية والاجتماعية والحركات المسرحية والمكتبات العامة وغيرها من المراكز التي انتشرت في جميع مناطق الدولة ، ومن ثم دعم الجمعيات والمؤسسات الراعية للموهبة ، سواء الحكومية منها أو الأهلية الخاصة ، أما البداية الحقيقية الرسمية للتجربة القطرية فكانت مع افتتاح المدارس العلمية ومركز الموهوبين والمبدعين ، كخطوة أولية حقيقية في سبيل تطوير الموهبة والموهوبين القطريين .وبالطبع فالنادي العلمي أحد مراكز رعاية المواهب ذات الطابع العلمي التطبيقي ، المشهود لها بالكفاءة والقدرة على أداء أهدافها وغاياتها.

ومن الجهود التى تمت فى مجال الاهتمام بالموهوبين:

١. العمل على تخصيص ميزانية مستقلة خاصة برعاية الموهوبين لكل مركز لرعاية الموهوبين .
٢. العمل على بناء قاعدة معلومات تضم بيانات عن الطلاب الموهوبين , والبرامج المنفذة لهم، والقائمين على تنفيذ تلك البرامج على مستوى كل منطقة .**العمل على تخصيص ميزانية مستقلة خاصة برعاية الموهوبين لكل مركز لرعاية الموهوبين .**

تجربة المملكة الأردنية الهاشمية:

تميز عقد الثمانينات فى الأردن بالاهتمام بالفئات التربوية الخاصة بوجه عام، و فئة الموهوبين على وجه الخصوص و قد اهتمت لجنة السياسات التعليم على أن أبرز من سمات و خصائص السياسة التربوية الجديدة فى الأردن هو" رعاية الموهوبين من

الطلبة ، و تشجيع الموهوبين فى مختلف فروع المعرفة، و توفير البنى المؤسسية التى توفر لهم الرعاية المناسبة"(فاديا سايا إلياس أبو جريس ،١٩٩٤: ٨).

و قد كان للمملكة الأردنية الهاشمية بعض التجارب المتميزة مثل:

١- مركز السلط الريادى للطلبة المتفوقين و الموهوبين:

و قد تأسس هذا المركز نتيجة للصعوبات التى تواجهها وزارة التربية و التعليم فى تعاملها مع أعداد ضخمة من الطلبة، بحيث لا يمكن أن تتوافر للموهوبين منهم الإمكانات اللازمة لتنمية قدراتهم، و يعد هذا النموذج موازيا للاتجاه الثالث فى تربية الموهوبين الذى يريد فتح الصفوف الخاصة للموهوبين، و الملحقة بالمدرسة العادية(خليل عبد الرحمن المعايطة و محمد عبد السلام البواليز،٢٠٠٠).

٢- تجربة الأونرا لمشروع الموهوبين:

و يهدف هذا البرنامج إلىَ :

- إعطاء فرصة للطلاب لتطوير مستويات و مهارات تفكيرهم.
- توفير ظروف تعليمية جديدة غير متوفرة فى تعليم الصف العادى.
- **النهوض بالطلاب للانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة فقط إلى مرحلة استخدامها أيضاً.**
- تنمية مفهوم الذات لدى الطلاب، و مساعدتهم فى اكتساب اتجاهات إيجابية.
- تنمية مستويات عالية من الكتابة، و مهارات الاتصال التعبيرية، و وتطوير قدرات الطلاب فى مجال الاتصال و التواصل.**(خليل عبد الرحمن المعايطة و محمد عبد السلام البواليز،٢٠٠٠):**

٣- مدرسة اليوبيل:

تم إنشائها كمبنى مستقل فى عام ١٩٩٤م فى مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية. و تقوم فلسفتها على أن الطلاب الموهوبين هم ثروة وطنية و المجتمع مطالب باستثمار هذه الثروة، و يجب عليه رعايتهم و تلبية احتياجاتهم ، و إعداد نخبة من الشباب المميز، و أخيراً العمل كنموذج للتميز التربوى و نقل خبرات المدرسة و برامجها للمدارس الحكوميةو الخاصة من داخل الأردن و خارجه (عبد الله

الجغيمان و آخرون، ٢٠٠٦). و فى رواية أخرى أنه تم إنشاؤها عام ١٩٩٣م، و أنه أول مدرسة رسمية فى العالم العربى و هى مدرسة ثانوية مختلطة، تشرف عليها مؤسسة الملك حسين بالتعاون مع وزارة التربية و التعليم بموجب اتفاقية (فتحى عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٤: ١٢٩).

يتضح من كل هذه التجارب المتعددة للمملكة الأردنية الهاشمية مدى الاهتمام المتزايد للمملكة بالموهوبين.

تجربة المملكة العربية السعودية:

تنتمى مراكز رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية إلى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية و التعليم بالمملكة، و هى مؤسسات تربوية تعليمية اجتماعية تعنى بتقديم الرعاية التربوية و التعليمية و السلوكية و النفسية من خلال برامج تقدم فى المراكز مباشرة أو من تعزيز البرامج التى تقدم عن طريق المدارس أو النشاطات الطلابية (طارق عبد الرءوف عامر، ٢٠٠٩: ٣٤٥).

و قد ركزت المملكة العربية السعودية على الاهتمام بتنمية الموارد البشرية عموماً و التى تمتلك القدرات والمواهب خاصة، و تهتم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية و التعليم بتنمية المواهب، و و ضعت لذلك الأهداف و البرامج، إلا إنها وجدتها غير محققة للنتائج المرجوة؛ لما لمدارس التعليم العام من خصوصية اهتمامها بجميع الطلاب من قبيل مبدأ العدالة الاجتماعية؛ لذا فقد قامت المملكة العربية السعودية بعمل مدرسة للموهوبين(عبد الله الجغيمان و آخرون، ٢٠٠٦: ٤٠).

و قد اهتمت وزارة التربية و التعليم فى المملكة العربية السعودية بمجال الموهوبين، فقامت بعمل(محمد بن عثمان بن حربى الثبيتى، ٢٠٠٩: ١١٠- ١١٤):

- مجلس رعاية الموهوبين.
- الإدارة العامة للموهوبين.
- اللجنة التحضيرية لرعاية الموهوبين.

- مراكز رعاية الموهوبين.

- مشروع تأهيل اختصاصى الموهوبين.

و قامت أيضاً بتنفيذ نوعين من ا لبرامج لرعاية الموهوبين:

أولاً: البرامج التخصصية النوعية: و التى تمثلت فى: برنامج رعاية الموهوبين المدرسية، برامج المرحلة المتوسطة، برنامج رعاية الموهوبين فى مراكز رعاية الموهوبين، اللقاء العلمى الشهرى للموهوبين، الملتقيات العلمية الإثرائية الصيفية.

ثانياً: برامج نشر ثقافة الموهوبين: و التى تتمثل فى: "برنامج أسبوع الموهبة"،" برنامج كن مبدعاً"، "برنامج هذا اختراعى"،" برنامج منسقى المدارس"، "برامج المحاضرات العامة".

ومن الملاحظ أن أغلب النماذج التى تعرضها الدراسات لمدارس الموهوبين ركزت على الاهتمام بالعلوم و الرياضيات و أهملت بقية جوانب الموهبة الأخرى،و هذا يتنافى مع توصيات المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة المنعقد عام ١٩٩٥ التى نصت على:ضرورة رعاية المظاهر المتعددة للتفوق العقلى و الموهبة فى المجالات الفنية و الأدبية و الرياضية و غيرها و عدم اعتبار الذكاء كمحك وحيد للتفوق العقلى و الموهبة.

إجراءات الدراسة الميدانية و نتائجها

هدفت الدراسة الحالية إلى استطلاع رأى الميدان من مسئولين و متخصصين فى النظام المقترح لإنشاء مراكز لاكتشاف و رعاية الموهوبين فى جمهورية مصر العربية،وذلك من خلال دراسة ميدانية تم توجيهها إلى عينة من المسئولين عن الموهوبين سواء بالإدراة العامة لذوى الاحتياجات الخاصة أم فى أقسام اكتشاف و رعاية الموهوبين بمديرية التربية والتعليم فى محافظة الشرقية، بالاضافة إلى عينة من القيادات التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة من المدارس الابتدائية و الإعدادية والثانوية، و فيما يلى عرض لإجراءات الدراسة الميدانية و نتائجها.

أولاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١١٠ من المسئولين في إدراتي شرق و غرب الزقازيق و مديرية التربية و التعليم بالمحافظة و القيادات التعليمية و المدرسية في جميع مدارس محافظة الشرقية، بواقع مدرستين للتعليم الثانوى العام، ومدرستين للتعليم الإعدادى، و مدرستين للتعليم الإبتدائى، كل مدرسة بها عدد معين من المتخصصين فى مجال ما فى المدرسة، و الذين يمكن أن يكونوا مسئولين عن اكتشاف و رعاية الموهوبين. حيث تكونت عينة الدراسة من المسئولين عن الموهوبين فى قسم اكتشاف و رعاية الموهوبين فى مديرية التربية و التعليم بالشرقية، و تكونت هذه العينة من ١٥مسئولاً، و تكونت أيضاً من المسئولين عن الموهوبين فى إدارة التربية الخاصة بإدارة شرق الزقازيق و إدارة التربية الخاصة بإدارة غرب الزقازيق و تكونت هذه العينة أيضاً من (١٠) من المسئولين. بينما تكونت بقية العينة من المسئولين فى المدارس، و كانت العينة كالتالى: ٢ مدرسة إبتدائى بهما ٣٠مسئولاً – ٢ مدرسة إعدادى بهما ٣٠ مسئولاً – ٢ مدرسة ثانوى بهما ٣٠مسئولاً. يمكن استعراض عدد المسئولين عن الموهوبين فى إدارة التربية الخاصة و قسم اكتشاف و رعاية الموهوبين

عدد المسئولين عن الموهوبون بادارة التربية الخاصة بادارة شرق الزقازيق	عدد المسئولين عن الموهوبين بادارة التربية الخاصة بادارة غرب الزقازيق	عدد المسئولين عن الموهوبين بقسم اكتشاف و رعاية الموهوبين بمديرية التربية و التعليم بالزقازيق
٥	٥	١٠
٥	٥	١٠

كما يمكن استعراض نوع المدارس، و أعدادها، و عدد المسئولين عن الموهوبين فى المدارس كما يلى:

م	نوع المدارس	عدد المدارس	عدد المسئولين عن الموهوبين فى المدارس
١	مدارس إبتدائى	٢	٣٠
٢	مدارس إعدادى	٢	٣٠
٣	مدارس ثانوى	٢	٣٠
	الاجمالى	٦	٩٠

و يمكن استعراض تفصيل للعينة حسب وظائف و تخصصات المسئولين عن الموهوبين فى المدارس كما يلى:

	الوظيفة	عدد المسئولين عن الموهوبين	
١	مدير مدرسة	١	٦
٢	وكيل مدرسة	١	٦
٣	اخصائى نفسى	١	٦
٤	اخصائى اجتماعى	١	٦
٥	اخصائى اعلام تربوى	١	٦
٦	ممثلون لمعلمو العلوم المختلفة	٥	٣٠
٧	ممثلون لمشرفى الأنشطة المختلفة	٥	٣٠
الاجمالى		١٥	٩٠

و يمكن استعراض ممثلى العلوم المختلفة، و ممثلى المشرفين الأنشطة المختلفة كما يلى:

فئات المعلمين	ممثلون لمعلمى العلوم المختلفة	ممثلون لمشرفى الانشطة المختلفة
١	معلمو اللغة العربية	مشرفو الألعاب
٢	معلمو اللغات الأجنبية المختلفة	مشرفو الموسيقى
٣	معلمو الرياضيات	مشرفو المواد الزراعية و الصناعية
٤	معلمو العلوم المختلفة	مشرفو الاقتصاد المنزلى
٥	معلمو العلوم الاجتماعية المختلفة	مشرفو المسرح و التمثيل
الإجمالى : ١٥		

تبين من الجدول السابق ما يلى:

أولاً: رؤية و رسالة مركز الموهوبين بالمدرسة:

ترتيب الجوانب بالنسبة لدرجة أهميتها لعينة البحث كانت كالتالى:

جاءت فكرة اكتشاف الموهوبين فى كل مجال من مجالات الموهبة فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٨,٢%)، و يرجع ذلك إلى أن هذه الفكرة هى الأساس الذى تم بناءً عليه إنشاء مركز الموهوبين بالمدرسة، و تلته فى درجة الأهمية فكرة إنشاء إشراك الموهوبين فى المسابقات المحلية و الإقليمية و العالمية؛ و يرجع ذلك إلى مدى جاذبية هذه العملية للطلاب، و خاصة الموهوبين الذين يفضلون المسابقات لإظهار درجة موهبتهم بشكل كبير أمام الآخرين.

بينما جاءت فكرة تقديم رعاية متكاملة للموهوبين فى مؤخرة الاهتمامات من قبل أفراد العينة؛ و ذلك نظراً لشعورهم بأن باقى الأفكار فى رؤية و رسالة المركز التى وردت فى الاستبيان قد حققت الغرض من هذا الهدف.

ثانياً: التجهيزات و الإعدادات:

جاءت فكرتا تهيئة مراكز الموهوبين المنشأة داخل المدارس بحيث يتم جعلها مناسبة لممارسة الطلاب الموهوبين فيها جميع أنواع المواهب، و تهيئة المبانى المدرسية بشكل جيد لعمل مراكز للموهوبين فى المرتبتين الأولى و الثانية بنسبتين كبيرتين و متقاربتين هما (٩٦,٤%)، و (٩٢,٧%) على التوالى؛ لأنهما يحددان الهدف الرئيس من التجهيزات و الإعدادات لإنشاء مراكز الموهوبين داخل المدارس للموهوبين.

كما تلتهما فى الأهمية فكرة إعداد معامل لممارسة أنواع المواهب بنسبة كبيرة نسبياً بلغت (٥٦,٣%)، و سبقت فى الأهمية عمل الملاعب و إعداد أماكن لممارسة أنواع المواهب الفنية؛ و يرجع ذلك من و جهة نظر كثيرين لأهمية هذه الفكرة، حيث أنها تؤثر على العقول و تعمل على نهضة الأمم و

تقدمها، فالابتكارات و الاختراعات يمكن للمجتمع مباراة المجتمعات الأخرى والعالم المتقدم .

ثالثاً: أنواع الموهوبين بمركز الموهوبين بالمدرسة الذين يتم اكتشافهم و رعايتهم:

جاءت الموهوبين فى اللغة فى المرتبة الأولى من جملة المهمة بدرجة كبيرة و كانت النسبة (٨٥,٥%)، تلتها فى الأهمية و بنسبة كبيرة أيضاً كانت (٧٥,٥%) من جملة الأهمية؛ و يرجع ذلك بالطبع إلى أن أغلب الناس ينظرون إلى أن الموهبة اللغوية تعد من أهم المواهب التى يمكن أن يكتسبها المرء و تأتى فى الأهمية فكرة الموهوبون فى الإعلام و هو ما يؤكد العلاقة الكبيرة بين الموهبة اللغوية و الإعلام.

بينما جاءت أنواع الموهوبين فى الموسيقى فى نهاية جملة اهتمامات إلا إن بعض الأفراد ينظرون إلى الموسيقى بأنها محل شك دينى، فالبعض يتقبلها و البعض الآخر يرفضها تماماً من قبيل أنها حرام فى الدين ، وجاءت فكرة الموهوبين فى الرياضة فى الترتيب الثالث؛ نظراً لأهميتها الكبيرة، و لكن فإن وجود مدارس فى مصر، فقد احتل هذا الموضوع الترتيب الثالث و ليس الأول أو الثانى.

رابعاً: أساليب اكتشاف الموهوبين بمركز الموهوبين بالمدرسة:

جاءت فكرة ترشيحات المعلمين فى المرتبة الأولى، حيث حصلت على أعلى نسبة من فئات المهمة بدرجة كبيرة بنسبة (٦٥,٥%) من إجمالى فئات الدرجات المعطاة من قبل العينة، تلتها فى ذلك مقياس الذكاءات المتعددة فى جميع الجوانب بنسبة (٥٧,٣%)، و يرجع ذلك إلى إن عينة الذين أعطوا آرائهم كانوا من المعلمين و هم يرون أن ترشيحات المعلمين تمثل قوة و توضح أسلوب من أساليب الاكتشاف بالفعل، و أيضاً فإن مقياس الذكاءات المتعددة يعتبر من الاتجاهات الحديثة فى اكتشاف الموهوبين كما كما أنه اتجاه شامل و حيادى و يمكنه تعرف الموهوب فى كثير من المجالات.

بينما لم تحصل ترشيحات التلاميذ و الاختبارات الشهرية على نسبة كبيرة من درجات الأهمية لمن تم أخذ آرائهم؛ و يرجع ذلك إلى أن عدم الثقة فى ترشيحات التلاميذ – بسبب ضعف خبرتهم – مما يجعل تقييمهم غير صحيح أو غير مبنى على أسس علمية مائة بالمائة، كما أن الاختبارات الشهرية لا تدل على الموهبة، و إنما تدل على القدرة على تحصيل المعلومات كما هو متعارف عليه فى نظام التعليم المصرى.

خامساً: فريق و رعاية اكتشاف الموهوبين و المسئولين عنها:

جاءت فئة أساتذة جامعة و باحثون بالمراكز البحثية و التربوية فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٤,٥%) من إجمالى درجة الأهمية بدرجة كبيرة، تلتها فى ذلك الأخصائى النفسى و الاجتماعى؛ و يرجع ذلك إلى الثقة الكبيرة فى أساتذة الجامعات و المراكز البحثية و فى قدرتهم على التعرف على المواهب؛ لأن معرفتهم تقوم على العلم و الدراسة اللتان تعدان أساساً عندهما.

كما أن الأخصائى النفسى و الاجتماعى يعدان من أكثر الفئات التى كانت قبل ذلك منوط إليهما عملية اكتشاف و رعاية الموهوبين، و ذلك قبل فكرة إنشاء مراكز للموهوبين فى المدارس؛ مما يحقق الفائدة من خبرتهما السابقة.

بينما كانت فئتا أولياء الأمور و مجلس الآباء و الأمناء و المعلمين فى المرتبة الأخيرة من حصولهما على نسبة من درجة الأهمية؛ و يرجع ذلك إلى أن تقييم فئة أولياء الأمور تكون غير محايدة، حيث دائماً ما ينجذب الآباء لاعتبار أن أبنائهم موهوبون فى حين قد يكونوا غير ذلك، كما أن مجلس الآباء و الأمناء و المعلمين لا يزال قليل المنفعة لأنه غير مفعل بالشكل الصحيح فى مجتمعاتنا المدرسية ، و يتسم بقلة الخبرة التى يمكن أن تتأكد من صحة ما يبنى عليها.

سادساً: فنيات احتيار فريق مركز الموهوبين بالمدرسة:

جاءت فكرة الحصول على تدريبات فى هذا المجال فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٧%) ؛ و يرجع ذلك إلى أهمية التدريبات و أنها أساس للعمل السليم، حيث أنها

تعطى الخبرة المطلوبة؛ لكى يستطيع فريق العاملين بالمركز من تقييم الأمور بشكل صحيح على رعاية الموهوبين بشكل علمى قائم على التدريب.

و جاءت فكرة أن لديه القدرة على إعداد البرامج و اكتشاف الموهوبين فى المرتبة الثانية بنسبة قريبة من الأولى و هى (٤١,٨%) ، و ذلك لما لها من أهمية فى اكتشاف الموهوبين، فالتدريبات تعطى القدرة على الرعاية ، أما القدرة على إعداد البرامج فتعطى القدرة على الاكتشاف.

و من الملاحظ عامة توزيع النسب بشكل متقارب و ذلك لأهمية كل هذه الفنيات ، و إن جاءت فئة من لديه شهادات علمية فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٣١,٨%) و ذلك لأن بعض الأفراد و الذين تم عليهم تطبيق الدراسة يرون أن الحصول على شهادات علمية مهم و لكن هناك أمور كثيرة أكثر أهمية، و يتضح ذلك من الفنيات المعروضة.

سابعاً: المهارات التى ينبغى أن يتقنها و يتدرب عليها مكتشف و راعى الموهوبين:

جاءت فكرة العمل الجماعى فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٠,٩%) من إجمالى درجات الأهمية تلتها فكرة مهارات التواصل بنسبة متقاربة بلغت (٣٩,١%) ويرجع ذلك الى مراكز الموهوبين فى المدارس تضم طلاب كثيرين ،مما يوجب على القائمين على هذه المراكز أن يتعودوا على ممارسة العمل الجماعى ،كما أن هذا العمل يتطلب إتقان مهارة التواصل ؛ وعلى الرغم من حصول فئة تطبيق المقاييس على المرتبة الأخيرة إلا أن النسبة لم تكن بعيدة كثيراً عن المرتبة التى حصلت عليها الفئة الأولى،حيث حصلت هذه الفئة على نسبة (٣١,٨%)، ويرجع ذلك الى أهمية كل هذه المهارات حيث أن العمل الجماعى ملائم جداً لطبيعة عمل المراكز من حيث إعداد الطلاب وتطبيق المقاييس هى الطريقة العلمية البارزة فى هذا المجال .

ثامناً: أساليب التدريس وتنمية الموهوبين بمراكز الموهوبين بالمدرسة

تقاربت هذه الفئات مع الفئات السابقة ولكن المهارات تعد اكثر فاعليه من الأساليب؛لذا كانت الأساليب لاحقه للمهارات وليس العكس.

وقد جاءت فئتا ورش العمل والعمل فى مجموعات فى المرتبتين الأولى والثانية بنسبتين متقاربتين هما (٤٠,٩%)و(٣٩,١%) على الترتيب،وذلك ما يؤكد المطالبة بأن تتوافر مهارات العمل الجماعى والتواصل التى برزت فى فئة المهارات السابقة.

وهو ما يؤكد حقيقة وجود أعداد كثيرة من الطلاب فى هذه المراكز.

وقد جاءت فئة نماذج عملية للموهوبين كأسلوب للتدريس فى مرتبة متقدمة أيضا ؛نظرا لأهمية هذه الفئة .

أما فئة التعلم الذاتى فقد كانت فى المرتبة الأخيرة،وذلك لتفصيل الفئات السابقة والإحساس بفعاليتها بطريقه اكبر منَ هذه الفئة و ملاءمة السابقة للعمل الجماعى.

تاسعاً: برامج الموهوبين بمركز الموهوبين بالمدرسة:

جاءت فكرة برامج الموهوبين فى الموهبة المتخصصة النوعية مثل:برامج فى الشعر، و برامج فى القصة ، و برامج فى الموهبة العلمية فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٥,٥%) من إجمالى درجات مهمة، و هو ما يؤكد الاختيار السابق فى اختيار أنواع الموهوبين، عندما ركزت العينة التى تم عليها تطبيق الاستمارة على الموهوبين فى اللغة؛ لأنها ترى أن الموهبة اللغوية من أهم أنواع المواهب التى يمكن الانطلاق منها للمواهب الأخرى.

و جاءت فكرة تفكير دولية منفصلة (الكورت – القبعات الستة) فى المرتبة الثانية بنسبة تكرار متقاربة مع النسبة الأولى،حيث بلغت (٤٢,٧%) و هو ما يؤكد مدى أهمية النظر للدول المتقدمة التى اهتمت بمجال الموهوبين و أهمية تطبيق النظريات و البرامج العلمية الحديثة فى هذا المجال مثل: الكورت – القبعات الستة.

بينما جاءت برامج تفكير مدمجة مع المقرر المدرسى فى المرتبة الأخيرة بلغت (٢١,٨%) من إجمالى درجات مهمة بدرجة كبيرة؛ و ذلك لرؤية البعض بفضل برامج الموهوبين فى المقررات الدراسية فى كثير من النواحى، و خاصة بعد تخصيص مراكز لاكتشاف و رعاية الموهوبين فى المدارس.

عاشراً: أوقات رعاية الموهوبين داخل مركز الموهوبين فى المدرسة:

جاءت فكرة الجمع بين الأسلوبين لتوفير وقت لرعاية الموهوبين فى أثناء العام الدراسى و فى أجازة نصف العام المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٦٥,٥%) من إجمالى درجة مهمة بدرجة كبيرة؛ و ذلك لأن هذه الفكرة تحقق مراعاة الطلاب فى أثناء العام الدراسى و فى أجازة نصف العام، مما يزيد من فرصة اكتشاف الموهوبين، و يضمن تحقيق رعاية متكاملة لهم.

و قد تقاربت نسب الفئات التالية ما بين (٥٠%) لتجميع الطلاب فى نهاية اليوم الدراسى ،و (٤٩,١%) لتجميع الطلاب فى فترة الفسحة، و (٤٧,٣) لتجميع الطلاب فى الصباح قبل بدء اليوم الدراسى، و تخصيص حصة أو أكثر أثناء الفصل الدراسى.

مما يعنى تطبيق كل هذه الأساليب بما يناسب إدارة المدارس،حتى لا يعيق أو يؤثر فى سير العملية التعليمية.

و لكن جاءت فئة تنفيذ أنشطة الموهوبين فى الأجازة الصيفية فى مرتبة أخيرة و إن كانت نسبتها جيدة؛ و يرجع ذلك إلى اختلاف الرؤى بين من يرى ضرورة متابعة الطلاب الموهوبين باستمرار سواء فى أثناء العام الدراسى أو فى أجازة نصف العام و فى الأجازة الصيفية، و بين من يرى أهمية ترك الطلاب فى الأجازة الصيفية يعيشون حياتهم بشكل طبيعى بعيداً عن المدرسة.

حادى عشر: متطلبات رعاية الموهوبين من حيث بيئة التعلم: جاءت فكرة تطبيق نتائج البحوث و الدراسات العلمية و التربوية و النفسية فى المرتبة الأولى بنسبة تكرار

(٦٥,٥%) من إجمالى نسبة مهمة بدرجة كبيرة؛ و يرجع ذلك إلى أهمية هذه الفئة فى تحقيق اكتشاف و رعاية الموهوبين بشكل علمى مدروس و منظم.

و قد جاءت فكرة غرفة لمصادر التعلم (بها أجهزة الكمبيوتر و الالكترونيات) فى المرتبة الثانية بنسبة تكرار (؟؟؟؟) من إجمالى درجة مهمة بدرجة كبيرة، و هو ما يؤكد رؤية أفراد العينة من أهمية إعداد معامل لممارسة المواهب العلمية.

ومن الملاحظ تقارب النسب فيما بينهما ،حيث تتقارب جميع الأفكار فى الأهمية، و إن جاءت فكرة قاعة للتمثيل فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٥٠%) ،و ذلك يرجع إلى تأييد وجود قاعة عرض أو مسرح قد يغنى نسبياً عن الاهتمام بوجود قاعة خاصة للتمثيل.

ثانى عشر: دور أولياء الأمور فى مركز الموهوبين بالمدرسة:

جاءت فكرة حضور دورات تدريبية عن الموهوبين فى المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٥٥,٥%)من إجمالى درجات مهمة بدرجة كبيرة؛و يرجع ذلك إلى أن حضور أولياء الأمور هذه الدورات يشعرهم بالطمأنينة تجاه طريقة اكتشاف ورعاية أبنائهم الموهوبين.

بينما جاءت فكرة دفع رسوم سنوية إضافية للمدرسة نظير اكتشاف وتنمية المواهب للتلميذ فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١٦,٤%)؛ وذالك يرجع إلى رفض كثير من أولياء الأمور تكبدهم أى مبالغ مالية إضافية خلاف ما يدفعونه بشكل رسمي فى بداية العام الدراسي.

ثالث عشر:دور المجتمع المحلي فى اكتشاف ورعاية الموهوبين فى مركز الموهوبين بالمدرسة:

جاءت فكرة حضور بعض التدريبات الخاصة بالطلاب الموهوبين فى مركز الموهوبين بالمدرسة فى المرتبة الأولى بنسبة تكرار(٤٢,٧%) من إجمالى مهمة بدرجة كبيرة ؛وقد تلتها فى المرتبة الثانية فئة حضور بعض التدريبات الخاصة بالمتدربين بنسبة تكرار (٣٣,٦%) ؛ثم حضور الاجتماعات الخاصة بمركز الموهوبين بالمدرسة بنسبة تكرار(٣١,٨%)؛

ومن الملاحظ تقارب النسبة إلى حد ما ،مما يعنى اهتمام المجتمع المحلى بحضور التدريبات والاجتماعات الخاصة بالمركز ولكن الاهتمام الاساسى انصب على حضور تدريبات الطلاب الموهوبين لأنهم الفئة الرئيسية التى تم إنشاء المركز من اجلها.

رابع عشر:التسويق للموهوبين بمركز الموهوبين بالمدرسة:

جاءت فكرة الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم فى المرتبة الأولى بنسبة تكرار(٧٧,٣%)من إجمالى تكرارات مهمة بدرجة كبيرة؛ ويرجع ذالك إلى أهمية الموقع من الناحية التربوية وانتشاره خاصة للطلاب وأوليا الأمور والمهتمين بمجال التربية؛مما يتيح فرصة كبيرة لانتشار فكرة المركز والتصويت القوى للموهوبين.

تلته فى درجة الأهمية فكرة صحيفة المدرسة وكانت نسبة تكرارها(٧٤,٥%)، و يرجع ذلك إلى أهميتها بشكل محلى داخل المدرسة، فهى من أكثر الوسائل داخل المدرسة التى يمكن أن تؤثرفى الطلاب ؛ مما يتح فى فرصة التسويف للطلاب الموهوبين أمام زملائهم و العاملين بالمدرسة.

بينما جاءت فكرة الموقع الالكترونى للمدرسة فى المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار (٣٨,٢%) و ذلك لعدم شهرته و انتشارا لموقع الالكترونى للمدرسة، فنسبة قليلة من الطلاب و العاملين بالمدرسة هم فقط من يعرفون ، و حتى إنه عرفه الكثير من المدرسة فلن يهتموا بدخول هذا الموقع الالكترونى لسيطرة مواقع أخرى على طريقة تفكيرهم لجاذبيتها لهم أكثر من موقع المدرسة.

خامس عشر:معوقات تطبيق وتنفيذ مركزاكتشاف ورعاية الموهوبين بالمدارس:

جاءت فكرة عدم وجود مساحات مناسبة لممارسة المواهب الرياضية ككرة القدم و السلة و الطائرة فى المرتبة الأولى بنسبة تكرار(٤٢,٧%) من إجمالى فئة مهمة بدرجة كبيرة؛ و يرجع ذلك إلى أن توفير المساحات يعد من أكثر الصعوبات التنى لا يمكن القضاء عليها بسهولة و يليه فى ذلك صعوبة

توفير أماكن لممارسة المواهب العلمية بنسبة تكرار(٤١,٨%) ثم ضعف الإمكانيات المطلوبة لممارسة المواهب العلمية بنسبة تكرار(٤٠,٩%) .

و قد جاءت فكرة صعوبة توفير أماكن لممارسة المواهب الفنية فى المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار(٣١,٨%)؛ و قد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بممارسة المواهب الفنية وإعطاء الأولوية للمواهب الرياضية و العلمية للاعتقاد الخطأ البعض بعدم جدوى المواهب الفنية فى كثير من الأحيان.

سادس عشر الجهات المسئولة عن متابعة مركز الموهوبين بالمدرسة:

جاءت فئة المتابعة من قبل لجنة متخصصة فى اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمحافظة فى المرتبة الأولى(٦٣,٦%)من إجمالى تكرار فئة مهمة بدرجة كبيرة؛تلتها فئة القائمين بالمتابعة من الإدارات و المديريات التعليمية بنسبة تكرار(٥٥,٥%)؛بينما جاءت فئة أعضاء هيئة التدريس كمتابعين فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة تكرار (٥٤,٥%)؛ ويرجع ذالك إلى ان فكرة إنشاء مراكز للموهوبين داخل المدارس عمل مهم وشاق ويتطلب الكثير من المتابعة و الرعاية من قبل المسئولين، وبقدر أهمية أعضاء هيئة التدريس والمراكز البحثية المتخصصة فى اكتشاف الموهوبين،إلا إنهم ليسوا متفرغين تفرغا تاما لرعاية الموهوبين، ويتطلب ذالك ان تكون هناك لجنة متخصصة فى رعاية الموهوبين، وتقوم أساتذة الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة فى معاونتهم بشكل دائم ومستمر.

كما أن الإدارات والمديريات التعليمية من الجهات المسئولة منذ بداية الاهتمام بالموهوبين،حيث تقوم الإدارات بتخصيص جزء من إدارة التربية الخاصة للموهوبين وتحظى الكثير من المديريات بأقسام الاكتشاف ورعاية الموهوبين فى المحافظات.

سابع عشر:فترات متابعة الأداء فى مركز الموهوبين بالمدارس :

جاءت فكرة متابعة الأداء فى مراكز الموهوبين بالمدارس مرة كل أسبوع فى مقدمة المقترحات لفترات المتابعة بنسبة تكرار (٦٨,٢%) من إجمالى تكرارات مهمة بدرجة كبيرة،بينما جاءت فكرة المتابعة كل شهر فى المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار(٤٥,٥%).

بينما حصلت فكرة مرة كل أسبوعين على المرتبة الثالثة ومرة كل ثلاثة أسابيع على المرتبة الرابعة.

ويؤكد ذالك حقيقة الاهتمام بالمتابعة المستمرة على فترات قصيرة،مما يؤكد جدية العمل فى مراكز الموهوبين فى المدارس ، وإن كان قصر الفترة بين كل متابعة أخرى يضع على كاهل المسئولية عن متابعة مراكز الموهوبين بالمدارس الكثير من الجهد.

ثامن عشر:أساليب المتابعة فى مراكز الموهوبين بالمدارس:

جاءت فكرة بطاقة الملاحظة للموهوبين فى المرتبة الأولى بنسبة تكرار(٧٧,٣%) من إجمالى تكرارات مهمة بدرجة كبيرة؛ و ذلك نظراً لأهمية هذا الأسلوب و دقته و مصداقيته فهو يعد أكثر الأساليب واقعية و ذلك عندما يلتزم الملاحظ الحياد و الموضوعية فى ملاحظته.

و جاءت فكرة تحليل منتجات الموهوبين فى المرتبة الثانية بنسبة تكرار (٧٤,٥%) ؛ لأن هذه المنتجات توضح درجة الموهبة لدى الموهوب.

و جاءت فئة فكرة تحليل أداء العاملين فى مراكز الموهوبين فى ضوء معايير الجودة، تحليل أدائهم من خلال الأساليب الإحصائية فى المرتبتين الثالثة و الرابعة و الأخيرة و لكن نسب تكرار ليست قليلة، حيث حصلتا على نسبتى تكرار (٧٣,٧%) ، و (٧٢,٧%) على التوالى، و ذلك لأن هذين الأسلوبين يدلان على درجة الاهتمام المطبقة من قبل العاملين، مما يؤكد على وجود مدخلات (Inputs) و عمليات (Proccesses) جيدة فيجب أن يكون بذلك المخرج(Outputs) و النواتج (Outcomes) جيدة أيضاً.

تاسع عشر:الدعم المادى لمراكز الموهوبين و العاملين بالمدارس:

جاءت فكرة الدعم المادى لمراكز الموهوبين بالمدارس من قبل وزارة التربية و التعليم من خلال الإدارات و المديريات بمرتب شهرى فى المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٧١,٨%) من إجمالى تكرارات فئة مهمة بدرجة كبيرة، و ذلك لتأكيد الدور و الدعم المادى لوزارة التربية و التعليم فى تحفيز و تشجيع الموهوبين، كما أن المرتب الشهرى يحفز العاملين فى مجال مراكز الموهوبين و يؤكد على حصولهم على أجورهم بشكل منظم.

و جاءت فكرة التطوع و العمل المجانى فى المرتبة الثانية بنسبة تكرار (٦٨,٢%) ، و هى نسبة كبيرة، و ذلك لأن التطوع و العمل المجانى ليس منوط بشخص يعينه و إنما يقوم به من يريدو يستطيع ذلك، و يتضح ذلك جلياً من خلال فكرة تقديم أولياء الأمور مبالغ سنوية أو شهرية كدعم لمراكز الموهوبين بالمدارس و التى جاءت فى المرتبة الأخيرة و بنسبة تكرار ضئيلة نسبياً بلغت (٣١,٨%). حيث أكدت رفض اختصاص جهة بعينها للتطوع و العمل المجانى، و خاصة أولياء الأمور الذين لم يؤيدوا ذلك بالطبع، لاكتفائهم بالمبالغ المادية المدفوعة للمدارس مقابل تعليم أبنائهم مقابل الكتب.

تصور مقترح لمراكز اكتشاف و رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعى:

تناول البحث فى الإطار النظرى متمثلاً فى الدراسات المستقبلية و التعرف على الموهوب و من هو و ما خصائصه و كيفية اكتشافهم و رعايتهم التعرف على مراكز الموهوبين و مكوناتها و وظائفها و أهدافها ومميزاتها و دور هذه المراكز فى اكتشاف و رعاية الموهوبين،وعملها فى مدارس جمهورية مصر العربية. و يحاول الفصل الحالى وضع التصور المقترح لنظام مراكز الموهوبين فى مدارس جمهورية مصر العربية، وذلك من خلال المحاور التالية:

١- المبادىء التى يقوم عليها البرنامج.

٢- مدخلات النظام المقترح و تشمل الأهداف و المكونات و الخصائص لمراكز الموهبة بالمدارس.

٣- عمليات النظام المقترح و تشمل الوظائف و المهام و الأدوار و أساليب عمل المراكز المختصة بالموهوبين.

٤- مخرجات النظام المقترح و تشمل مخرجات النظام المقترح.

٥- متطلبات النظام المقترح.

أولاً: المبادىء الأساسية التى تقوم عليها مراكز اكتشاف و رعاية الموهوبين بالمدارس:

- وجود مدارس التعليم قبل الجامعى فى مصر بها مراكز للموهوبين.
- المراكز قادرة على اكتشاف الموهوبين و رعايتهم.
- استفادة هذه المراكز من الاتجاهات العالمية المعاصرة فى هذا المجال.
- مراكز الموهوبين بالمدارس المصرية طريق لنهضة مصر بالاستفادة من قدرات ومواهب أبنائها.
- **التعرف على الطلاب الموهوبين فى المراحل المبكرة، و غيرها من المراحل الأخرى.**
- دراسة شخصية كل طالب لتهيئة أساس سليم لعمليات التوجيه التربوى و النفسى و الموهبة ككل.
- مساعدة الطلاب الموهوبين فى التعرف على نواحى الموهبة لديه.
- توفير برامج خاصة لتعليمهم.
- تعديل المناهج بحيث تتيح فرصة لإبراز مواهب الطلاب.
- تدريب المعلمين للتعامل مع الطلاب الموهوبين.
- التعاون و المشاركة بين البيت و المدرسة

ثانياً: مدخلات التصور المقترح:

من أهداف النظام المقترح ما يلى:

١. أهداف التصور المقترح:

يهدف النظام المقترح إلى إنشاء مراكز للموهوبين تعمل على اكتشاف و رعاية الموهوبين، و ذلك على النحو التالى:

إنشاء مراكز للموهوبين: بحيث تتسم بالآتى:

- تكون مشتملة على جميع الإمكانيات التى يمكنها أن تساعد على اكتشاف المواهب المختلفة.
- تكون مشتملة على جميع المميزات التى يمكنها تحقيق رعاية للموهوبين.
- تتم تهيئة المبانى المدرسية بشكل يجعلها صالحة لاحتواء أماكن جيدة لعمل مراكز للموهوبين.
- يتم تهيئة مراكز الموهوبين المنشأة داخل المدارس بحيث يتم جعلها مناسبة لممارسة الطلاب الموهوبين فيها جميع أنواع المواهب من لغوية (كتابة الشعر- كتابة القصة – كتابة موضوعات التعبير – إلقاء الشعر- الخطابة)، و فنية (المسرح – الموسيقى – الرسم)، و رياضية (كرة القدم – كرة السلة – الجمباز).

(ب)أسس مراكز رعاية الموهوبين:

و هى تقوم على مجموعة من الأسس:

- وجود مجموعات من الطلاب الموهوبين داخل كل مدرسة.
- تتنوع مواهب هذه المجموعات ما بين علمية و أدبية و رياضية و إعلامية و فنية و لغوية.
- وجود إمكانيات مادية تتمثل فى تمويلات من جهات متنوعة، و إمكانيات بشرية منها المعلمون و أولياء الأمور.
- **مساعدة الطلاب الموهوبين فى التعرف على كيفية زيادة جوانب الموهبة لديهم.**
- إدخال الاختبارات و المقاييس المختلفة القادرة على تنشيط العقل و زيادة نسبة الذكاء، و من ثم تنمية الموهبة.

٢. القائمون على مراكز اكتشاف و رعاية الموهوبين:

تعد هذه الفئة من الفئات الداعمة للموهوبين، و يمكن تناول هذه الفئة كما يلى:

(أ) التشكيل و الاختيار و الإعداد:

- يتم تشكيل مركز اكتشاف و رعاية الموهوبين بالمدرسة، و يتكون المركز من فريقى عمل (فريق اكتشاف الموهوبين و فريق رعاية الموهوبين).
- يتشكل فريق المكتشفين من أعضاء يمثلون (مراكز تنمية المواهب الموجودة بالفعل داخل المحافظة - الإدارة العامة للموهوبين التى مقرها الإدارة التعليمية أو مديرية التربية و التعليم و يمثلهم فرد لكل موهبة - الإدارة المدرسية - المعلمون المتميزون و اخصائى علم النفس - أولياء الأمور الذين يستشعرون الموهبة لدى أبنائهم).
- تشكيل فرق عمل من علماء وأساتذة التربية وعلم النفس للأخذ بآرائهم وخبراتهم.
- يشترط فى المعلمين و أخصائى علم النفس التميز و القدرة على التعامل مع مقاييس الذكاء المختلفة؛ حتى يمكنهم تطبيق هذه المقاييس على الطلاب لاكتشاف الموهوبين منهم.
- يشترط فى أولياء الأمور التميز أيضاً (حيث يتم تطبيق استبانات و بطاقات **ملاحظة على هؤلاء الآباء للتعرف على قدرتهم على اكتشاف الموهبة لدى أبنائهم.**
- يشترط فى أعضاء مركز اكتشاف و رعاية الموهوبين الآتى:

- الحصول على أعلى المؤهلات العلمية من دراسات عليا ، و ماجستير و دكتوراه، أو دبلوم متخصص فى علم النفس أو أى تخصص قريب بحيث يمكن الأعضاء من التعامل مع الموهوبين بعلم وإبداع.
- التعامل بشكل جيد مع وسائل التكنولوجيا المتنوعة، و خاصة الكمبيوتر.
- التميز بشكل كبير فى اللغات الأجنبية؛ للتعرف على ما كتب عن الموهوبين بهذه اللغات.
- **الاستعداد للتفرغ الكامل لرعاية الموهوبين فى وقت الحاجة، إن لم يكن بشكل دائم.**

(ب)الكفايات:

يتوافر فى القائمين على اكتشاف و رعاية الموهوبين مجموعة من الكفايات العامة و الخاصة و هى:

الكفايات العامة:

- اتباع السلوك الأخلاقى المناسب و المتطلبات المهنية اللازمة لإنجاز الأدوار و المسئوليات.
- الحرص على مراعاة وجود فروق بين الطلاب الموهوبين فى درجة الموهبة.
- القدرة على تنفيذ برامج خاصة بالموهوبين لاكتشاف و رعاية الموهبة لديهم.
- **اكتساب القدرة على الاتصال المثمر مع الطلاب و التحاور الملائم معهم.**
- **الإلمام المستمر بأحدث المعلومات والاختبارات والمقاييس فى مجال الذكاء والموهبة.**
- الإلمام بمهارات العمل الجماعى و التعاون المثمر بين فريق العمل.

الكفايات المتخصصة:

١- فى مجال اكتشاف الموهوبين:

- القدرة على استخدام و تطبيق البرامج الخاصة بالموهوبين للتعرف على نوع الموهبة البارعين فيها.
- القدرة على استخدام و تقويم البيانات التى يتم الحصول عليها من الاختبارات و المقابلات و المقاييس.
- مساعدة الطلاب فى مجالات: تحديد المفاهيم الشخصية، و الخيارات ، و صنع القرارات و حل المشكلات.
- جمع و تنظيم البيانات و المعلومات المرتبطة بمقاييس و اختبارات الذكاء، و تدريب الطلاب على استخدامها.
- استخدام التكنولوجيا و توظيفها فى دعم و نجاح و تقدم الطلاب.
- توفير المعلومات المرتبطة بالموهوبين و تقديم النصح و الإرشاد لجميع الفئات التى لها علاقة بهم.

٢- فى مجال رعاية الموهوبين:

- مساعدة الطلاب على الوصول للموهبة التى يشعر أنها أكثر المواهب تميزا لديه.

الكفايات العامة:

- اتباع السلوك الأخلاقى المناسب و المتطلبات المهنية اللازمة لإنجاز الأدوار و المسئوليات.
- الحرص على مراعاة وجود فروق بين الطلاب الموهوبين فى درجة الموهبة.
- القدرة على تنفيذ برامج خاصة بالموهوبين لاكتشاف و رعاية الموهبة لديهم.
- **اكتساب القدرة على الاتصال المثمر مع الطلاب و التحاور الملائم معهم.**
- **الإلمام المستمر بأحدث المعلومات والاختبارات والمقاييس فى مجال الذكاء والموهبة.**
- الإلمام بمهارات العمل الجماعى و التعاون المثمر بين فريق العمل.

الكفايات المتخصصة:

١- فى مجال اكتشاف الموهوبين:

- القدرة على استخدام و تطبيق البرامج الخاصة بالموهوبين للتعرف على نوع الموهبة البارعين فيها.
- القدرة على استخدام و تقويم البيانات التى يتم الحصول عليها من الاختبارات و المقابلات و المقاييس.
- مساعدة الطلاب فى مجالات: تحديد المفاهيم الشخصية، و الخيارات ، و صنع القرارات و حل المشكلات.
- جمع و تنظيم البيانات و المعلومات المرتبطة بمقاييس و اختبارات الذكاء، و تدريب الطلاب على استخدامها.
- استخدام التكنولوجيا و توظيفها فى دعم و نجاح و تقدم الطلاب.
- توفير المعلومات المرتبطة بالموهوبين و تقديم النصح و الإرشاد لجميع الفئات التى لها علاقة بهم.

٢- فى مجال رعاية الموهوبين:

- مساعدة الطلاب على الوصول للموهبة التى يشعر أنها أكثر المواهب تميزا لديه.

- مساعدة الطلاب لاختيار نوع التعليم الذى يراه مناسبا و قريباً من موهبته.
- تهيئة الطلاب الموهوبين للالتحاق بسوق العمل بما يناسب مواهبهم.

ثالثاً: عمليات التصور المقترح:

تتحدد عمليات النظام المقترح فى الآتى:

١- تشكيل لجنة تقوم بالتوجيه:

و هى أولى خطوات إنشاء مركز للموهوبين داخل المدرسة، و تضم هذه اللجنة الآتى:

يجب أن تشتمل هذه اللجنة على جميع الفئات التى يمكنها اكتشاف و رعاية الموهوبين فى المدرسة.و أيضا يجب أن تكون هذه الفئات ممثلة لجميع الأطراف التى لها علاقة مباشرة و غير مباشرة، حيث تشتمل أفراد متميزين لهم التخصصات التالية: أساتذة الجامعات، و أعضاء من المديريات و الإدارات التعليمية و مديرى المدارس وأخصائيين نفسيين و اجتماعيين و إعلام تربوى، ومعلمين فى جميع التخصصات.

٢- تعيين قائد أو مدير أو منسق للمشروع:

يجب أن يكون متسماً بالخصائص التالية:

- حاصلاً على مؤهل تعليمى وأكاديمى عالى.
- يمتلك معرفة كاملة بتربية الموهوبين و التعامل معهم.
- يمتلك خبرة كبيرة فى تعليم الموهوبين و برامجهم.
- له قدرة كبيرة على القيادة لجميع الفئات من الطلاب.
- خبير فى مجال الاتصال وعمل العلاقات الاجتماعية، و التواصل و العلاقات الإنسانية.

٣- الوظائف و الأدوار:

يقوم المتخصصون و المسئولون عن اكتشاف و رعاية الموهبة في مراكز اكتشاف و رعاية الموهوبين بالمدارس بالأدوار الآتية:

- تبصير المجتمع المدرسى بأهداف مراكز الموهوبين بها و أهميته فى اكتشاف و رعاية الموهوبين.
- العمل على إعداد مراكز الموهوبين داخل المدرسة إعداداً متكاملاً بحيث يحتوى المبنى جميع الإمكانيات؛ حتى يستطيع كل طالب موهوب ممارسة موهبته بشكل كامل.
- الاهتمام بمراكز الموهوبين بحيث يمكن النظر إليها بأنها مدرسة متكاملة داخل المدرسة العادية التى تحتويها.
- القيام بعمل تكامل بين المناهج و الأنشطة الصفية و اللاصفية و بين مناهج الموهوبين.

٤- وضع خطط لاكتشاف الموهوبين :

ويتوقف اكتشاف الموهوبين على أساس الأهداف الموضوعة للبرنامج،حيث يتم الآتى:

- الأخذ بالبيانات الموضوعية و الذاتية التى يتم تجميعها على الطلبة المرشحين.
- استخدام ثلاثة محكات فى عملية الكشف و الاختيار.
- تحديد السياسات المتعلقة بمعالجة البيانات الخاصة بالاختبار.

ثم تأتى عملية التنفيذ كالآتى:

- تفسير و شرح أهداف البرنامج الذى سيتم تطبيقه على الطلاب.
- تعريف الطلاب للالتزامات المفروضة عليهم.
- التأكد من موافقتهم على المشاركة فى تطبيق البرنامج.

٥- تدريب العاملين فى مراكز اكتشاف و رعاية الموهوبين بالمدارس:

وهو من أهم العوامل التى تساهم فى نجاح برامج رعاية الموهوبين؛ لذا فمن الأهمية التدقيق فى اختيار العاملين، بحيث:

- يتم اختيار أكثر العاملين بناءً على لجان متخصصة فى التربية و علم النفس من أساتذة الجامعات و خبراء التربية.
- التدقيق فى عملية الاختيار و دراسة ملفاتهم دراسة دقيقة؛ بحيث يتم الاختيار بناءً على: المؤهل الأكاديمى، وكذلك العليا،و سنوات الخبرة ، و التدريبات التى تم الحصول عليها.

٦- تنفيذ اكتشاف الموهوبين:

يتم عن طريق الآتى:

- استخدام الاختبار التحصيلى الأكاديمى.
- استحداث العديد من المقاييس لقياس الإبداع و التفكير الابتكارى.
- استخدام الاختبارات و المقاييس الموضوعية التى تعتمد على التقدير الكمى للموهبة.
- استخدام الأساليب الذاتية التى تعتمد على الملاحظة و التقدير الشخصى.

رابعاً: مخرجات التصور المقترح:

تتوافر فى مراكز الموهوبين للنظام المقترح السمات والخصائص و المواصفات الآتية:

١- تكامل مواصفات المبنى الخاص بمركز الموهوبين:

- يوجد فى كل مدرسة مركز لاكتشاف و رعاية الموهوبين.
- يتناسب المبنى بخصائصه و مواصفاته مع جميع المواهب المختلفة كالآتى:

• أن يشتمل المبنى المدرسى على فناء كبير؛ حتى يتيح اكتشاف و رعاية الموهوبين رياضياً.

- أن يشتمل المبنى المدرسى على معمل متكامل للعلوم؛ حتى يتيح اكتشاف و رعاية الموهوبين علمياً.
- أن يشمل المبنى المدرسى على مسرح و أستوديو و مكان لممارسة المواهب الإعلامية؛ حتى يتيح اكتشاف و رعاية الموهوبين إعلامياً و أدبياً فى الإلقاء و الشعر و الأدب.

٢- تقييم برامج الكشف عن الموهوبين:

- مدى ما حققته البرامج للتعرف على قدراتهم و المجالات الأكثر مناسبة لمستقبلهم العلمى و المهنى.
- مدى ما قدمته هذه البرامج من خبرات متنوعة عملت على رعاية تلك القدرات ؛ حتى يتمكن الطلاب من تحقيق ذواتهم، و تنمي مواهبهم و أيضاً تنميتها و توجيهها التوجيه السليم.
- مدى ما حققته هذه البرامج من استكشاف للأمور ثم إتقانها حتى يكونوا متميزين فيها.

٣- تقييم برامج رعاية عن الموهوبين:

- مدى ما حققته البرامج الخاصة بالموهوبين لرعاية الموهوبين لكى يصل الموهوبون إلى مراحل التمكن من الموهبة التى يتصفون بها و الوصول لمرحلة القوة بل و الانطلاق أيضاً.
- تقييم الدور التنموى للمدرسة.
- تقييم الدور الفعلى للبرامج الخاصة برعاية الموهوبين.

خامساً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

يجب أن تتوافر المتطلبات الآتية لتنفيذ التصور المقترح لضمان كفاءته و استمراريته و جودة أدائه:

- توفير الموارد المالية التى تمكن جميع المدارس فى جميع المراحل التعليمية من تطبيق أحدث و أفضل البرامج لاكتشاف و رعاية الموهوبين.
- تمويل خدمات اكتشاف و رعاية الموهوبين.
- إنشاء الأبنية المدرسية الملائمة لغرض اكتشاف و رعاية الموهوبين، فى جميع المراحل التعليمية بداية بالمرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة الإعدادية و حتى المرحلة الثانوية.
- الاسترشاد بنتائج البحوث العلمية و ,النفسية و التربوية.
- الأخذ بأحدث و أفضل برامج اكتشاف الموهوبين العالمية.
- الأخذ بالاتجاهات العالمية المعاصرة فى تطبيق برامج اكتشاف و رعاية الموهوبين.
- إنشاء الأماكن الملائمة لممارسة المواهب المختلفة، مثل: المختبرات الخاصة باللغات، أو المواد العلمية، أو الكمبيوتر..
- استخدام أحدث و أفضل الأجهزة و المعدات فى ممارسة المواهب التى تتطلب مثل هذه الأدوات.
- تضمين جميع الفئات التى يمكنها المساهمة فى تطبيق برامج الموهوبين داخل المدارس.
- **الاستفادة من الطلاب الموهوبين فى إفادة الطلاب العاديين الآخرين بالمدرسة.**
- عقد شراكات مع مراكز اكتشاف و رعاية الموهوبين الموجودة داخل الإدارات و المديريات و المحافظات و تبادل الخبرات بينهم.
- وجود جمعيات لاكتشاف و رعاية الموهوبين.
- الاهتمام بشكل كبير بتدريب القائمين فى مراكز اكتشاف و رعاية الموهوبين على أحدث الاتجاهات العالمية فى هذا المجال، و الاهتمام بشكل خاص بتطبيق التكنولوحيا و التعامل معها بإتقان ومهارة.

المصادر

أولاً: المصادر باللغة العربية:

أميرة بنت عبد الله بن محمد مصيرى: درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالى، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧.

التقرير النهائى لورشة العمل (٢) المؤتمر القومى للموهوبين، القاهرة ٩-١٠أبريل ٢٠٠٠

خليل عبد الرحمن المعايطة، و محمد عبد السلام البواليز: الموهبة و التفوق، الأردن، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ٢٠٠٠.

طارق عبد الرءوف عامر: الاتجاهات الحديثة للموهوبين و المتفوقين"اكتشافهم – خصائصهم – رعايتهم"، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٩.

عبد الله الجغيمان ، و آخرون: مشروع الأكاديميات الوطنية للعلوم و الرياضيات فى المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٦.

فاديا سايا إلياس أبو جريس: الفروق فى الحاجات و المشكلات الغرشادية بين الطلبة المتيزين و غير المتميزين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ١٩٩٤.

فيصل بن خالد محمد الحديدى: واقع برامج رعاية الموهوبين فى التربية الفنية من وجهة نظر مشرفى معلمى مراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالى، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨.

لينا بنت عبد الرحمن برهمين أبو نواس: برامج إدارات و مؤسسات رعاية الموهوبين فى الملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالى، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦.

محمد بن عثمان الثبيتى: تصور مقترح لإنشاء مدرسة للموهوبين فى ضوء التجارب العربية و العالمية، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالى، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة دكتوراة، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

- Angela Mary Chessman,. Teacher Attitudes and Effective Teaching Practices for Gifted Students at Stage 6, Submitted to the School of Education, The University of New South Wales, in fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, 2010.
- Elizabeth Shaunessy, Shannon M. Suldo, Robin B. Hardesty: School Functioning and Psychological, Well-Being of International, Baccalaureate and General Education Students,A Preliminary Examination, University of South Florida, The Journal of SecondaryMcCordsville, 2008.
- Glenda M. Jackson., More than One Way to learn': Home Educated Students' Transitions between Home and School, Bachelor of Education, Avondale College Masters of Educational Studies, Monish University, PHD, ,Clayton, Victoria, 3800, Australia, 2009.
- Hartsell, B.,: Teaching toward compassion: Environmental values education for secondary students. Journal of Seco, . 2006.
- Karen Elizabeth Grubb., An examination of the experiences of gifted preschool and primary age children, Doctorate of Philosophy, School of Education, Design and Social Context ortfolio Vol. XVII, No. 2, Winter 2006.
- KATHLEEN MORITZ RUDASILL., THE ROLE OF SOCIAL COMPETENCE IN PREDICTING GIFTED ENROLLMENT, Psychology in the Schools, Vol. 45(8), University of Louisville, 2008 C _ 2008 Wiley Periodicals, Inc. Published online in Wiley InterScience (www.interscience.wiley.com) DOI: 10.1002/pits.20338

- Kym SuzzaneTan,. A GIFTED AND TALENTED SCIENCE PROGRAM , BSc. Biological Sciences, Post Graduate Certificate in Education(Secondary), This thesis is presented in fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Education, Faculty of Education and Arts, Edith Cowan University, August 2011.
- Marvin W. Berkowitz* and Mary Anne Hoppe :Character education and gifted children, High Ability Studies, Center for Character and Citizenship, University of Missouri-St. Louis, 402 Marillac Hall, One, University Blvd, St. Louis, MO 63121-4400, USA, Vol. 20, No. 2, December 2009.
- Peta Hay., Prosocial Reasoning and Empathy in Gifted Children, PhD Submitted to the School of Education, University of New South Wales, as partial fulfilment of the requirements of the degree of Doctor of Philosophy, 2008.
- Piechowski, M.M. Emotional development and emotional giftedness. In N. Colangel & G.A. Davis (Eds.). Handbook of gifted education, Needham Heights, MA: Allyn and Bacon, 1991.
- RMIT, University, Bundoora, Australia,
- Saad Alamer.,Views of Giftedness: The Perceptions of Teachers and Parents Regarding the Traits of Gifted Children in Saudi Arabia, B.Ed. (mathematics), Teachers College-1996, Dip.Ed. (gifted, .education), Gulf University-1998, M.Ed. (gifted education), Gulf University-2000, Doctor of Philosophy, April, 2010.
- Steven I. Pfeiffer.,Identifying Gifted and Talented Students Recurring Issues and Promising Solutions, Duke University, Journal of Applied School Psychology, Vol. 19(1) 2002.
- Steven I. Pfeiffer: Identifying Gifted and Talented Students, Recurring Issues and Promising Solutions, Duke University, Journal of Applied School Psychology, Vol. 19(1) 2002.
- Susan Leshnower,. Teaching Leadership, gifted child today, Vol 31, no.2, Spring 2008.

- Virginia H. Burney,. UROR Applications of Social Cognitive Theory to Gifted Education, Roeper Review, The Roeper Institute, Routledge, Taylor, Francis Group, Virginia H. Burney, 5637 W 700 N, September 2008.
- Yoke Cheng Lee., Teacher Interpersonal Behaviour in Gifted Students' Primary Science Classrooms and Effects on Achievement, Science and Mathematics Education Centre., PHD, CurtinUniversity of Technology, March 2010.

ثالثاً: الانترنت:

- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%D9%889%88%D9%87%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B%D8%AF%D9%8A%D8%A9#.D9.85.D8.A7.D9.87.D9.8A_.D9.85.D8.B1.D8.A7.D9.83.D8.B2_.D8.A7.D9.84.http://www.giftededu.gov.sa/index.php?option=com_content&view=category&layout=blog&id=98&Ite